السياحة والترويح في دولة الكويت
(دراسة جغرافية)

الدكتور: عبيد سرور العتيبي

البحوث

السياحة والترويح في دولة الكويت (دراسة جغرافية)

د. عبيد سرور العتيبي(**)

الملخص:

لقد أصبح قطاع السياحة والترويح من القطاعات الإنتاجية المهمة والمؤثرة في اقتصاديات كثير من دول العالم، حيث صار يمثل مصدراً مهماً من مصادر الدخل القومي، ويتعاظم دوره عاماً بعد آخر.

ودولة الكويت تملك من المقومات السياحية والترويحية ما يؤهلها من الحصول على نصيب جيد من دخل هذا القطاع يساهم في تنويع مصادر الدخل القومي. ومن هذا المنظور تأتي أهمية دراسة جغرافية السياحة والترويح في دولة الكويت، حيث تتناول هذه الدراسة ماهية السياحة والترويح وتطورهما وخصائصهما، وأهميتهما الاقتصادية والاجتماعية، المعطيات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للسياحة والترويح التعرف على الأنماط السياحية المختلفة، السمات الرئيسية للسياحة والترويح، ثم التخطيط السياحي والترويحي.

وتخلص الدراسة إلى كثيرٍ من التوصيات ولعل من أبرزها:

ضرورة إنشاء هيئة أو مجلس أعلى للسياحة، ربط التخطيط للتنمية السياحية مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في دولة الكويت، تشجيع المستثمرين على تطوير المشروعات السياحية والترويحية.

المقدمة:

احتل قطاع السياحة والترويح مع نهاية القرن العشرين مكانة مرموقة في برامج التنمية القومية لكثير من دول العالم، نظراً لمساهمته الفعالة في دعم الاقتصاد القومي، ففي عام ١٩٩٥ ساهم هذا القطاع بشكل مباشر وغير مباشر في أكثر من ١٠٪ من إجمالي الناتج العالمي أي ٣,٤ تريليون دولار تقريباً، ووفر ٢١٢ مليون تقريباً وظيفة تمثل ٧٪ من القوى العاملة عالمياً، وحقق ما يقرب من ٦٥٥ بليون دولار في شكل ضرائب، ودعم هذا النشاط ٧ تريليون دولار تقريباً تم استثمارها في

* يشكر الباحث إدارة الأبحاث في جامعة الكويت على دعمها لمشروع البحث تحت رقم AG 020.

** أستاذ مساعد في الجغرافيا الاقتصادية – قسم الجغرافيا – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت.

تجهيزات البنية الأساسية المرتبطة بصناعة السفر والسياحة، وكذلك أعمال التشجير.[١].

ومن المتوقع أن تصبح السياحة مصدر الدخل الأول في العالم مع بداية القرن الحادي والعشرين، وأن يصل عدد الليالي السياحية ٥,٣ بليون ليلة سياحية تقريباً يقدر جملة الإنفاق فيها بنحو ٢٠٠ بليون دولار[٢]. وهي بذلك تصبح أكبر صناعة في العالم جاذبة للوظائف.

لذا فإن صناع السياحة الآن متحمسون لمواصلة تطوير الخدمات ذات العلاقة بالسياحة (مثل المطارات، مراكز المؤتمرات، الملاعب الرياضية، المتاحف...) على أمل جذب التبادل الأجنبي، ومن ثم زيادة النمو الاقتصادي، وخلق الوظائف الجديدة. غير أن السياحة لم تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، بل إن مردودها عل الجانب الاجتماعي يتمثل في معالجة مشكلة الفراغ الذي نشأ عن التطور السريع في وسائل النقل والاتصالات، وفي عمليات الإنتاج، وإحلال الآلة محل الإنسان في كثير من أنشطة الحياة اليومية.

إن الباحثين في مختلف فروع المعرفة كانوا يصرفون أنظارهم عن دراسة السياحة والترفيه لأنها من قبل العبث، خاصة عندما تقارن بالدراسات الأكاديمية المهمة، مثل الصناعة والقضايا المرتبطة بها، حيث يذكر (كربندروف) أن معظم الناس يرون أن الترفيه والأنشطة السياحية المرتبطة بها ليست مساوية للعمل، وأن العمل فقط هو النشاط الجاد[٣].

---

(١) Frechtling, Douglas, C. **Practical Tourism Forecasting**. Butter Work-Heinemann, Oxford, 1996, p.1.

(٢) عبدالحميد غنيم: «السياحة في إقليم العين.. مقوماتها وخصائصها الجغرافية». **رسائل جغرافية**، العدد ١٦٩، الكويت ١٩٩٤، ص٣.

(٣) Dimitri Ioannides and Keith G. Debbage (ed.): **The Economic Geography of the Tourist Industry: Asupply-side Analysis.** Routledge, London 1998, p. 2.

ولكنْ خلال السنوات الأخيرة زاد اهتمام العلوم الإنسانية أكثر بالسياحة، وهذا التزايد يعكس مفهوم السياحة في المجتمعات الحديثة على أنها وظائف مهمة، وخير شاهد على ذلك تزايد عدد العلماء الاجتماعيين في عربة الأبحاث المتعلقة بموضوعات السياحة (مثل المخططين الحضريين وعلماء الاقتصاد والجغرافيا والأنثروبولوجيا، وكذلك علماء السياسة) كل هؤلاء اكتشفوا السياحة من خلال منظور تخصصهم. لكنّ الجغرافيين بشكل خاص نشطوا في السنوات الأخيرة في بحث السياحة والسفر واستعاروا بعض وجهات النظر من التخصصات الأخرى وأدمجوها مع المنظور المكاني الخاص بهم، وأخذوا ينشطون في الاكتشاف والبحث في تفسير التنوع في المشاكل البحثية المرتبطة بالسفر والسياحة.

والجغرافيا تعد السياحة والترويح علماً متفرعاً عنها وهذه حقيقة إلى حد كبير، لأن السياحة ظاهرة متغيرة تتوزع عبر الزمان والمكان (كمواقع الأسواق ومناطق تدفق الناس، ورأس المال، والبضائع...) ومن ثَمَّ يمكن أن تقترب من كثير من فروع الجغرافيا، كما أن السياحة تؤثر على شكل استخدام المظهر الطبيعي Lansdcape والقيم الثقافية وحمايتها، ومن ثم لها أثر واضح على البيئة الطبيعية التي هي من صميم عمل الجغرافيا.

ومع توافر المعطيات الجغرافية للسياحة والترويح في دولة الكويت، والذي يؤهلها لارتياد هذا المجال والتفوق فيه، لذلك أصبح من أولويات البحث العلمي في الكويت دراسة قطاع السياحة والترويح، بهدف تنمية هذا القطاع وتطويره.

أهداف الدراسة:

١ – إبراز الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها السياحة للدولة.

٢ – التعرف على المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة والترويح في دولة الكويت.

٣ – دراسة الأنماط السياحية القائمة، والمقترحة، وكيفية تطويرها.

٤ – التعرف على التوزيعات المكانية لمناطق الترفيه والترويح في الدولة.

٥ – الكشف عن المعوقات والسلبيات التي تعترض نمو السياحة وتطورها، وإيجاد الحلول الملائمة لها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أي تحليل الوضع الحالي للسياحة في دولة الكويت، بهدف التعرف على المقومات الطبيعية والبشرية بها، وتقييم الأنشطة والمنشآت السياحية والترويحية من حيث توزيعاتها المكانية، وقدراتها الاستيعابية. كما اعتمد البحث استخدام أسلوب الدراسة المكتبية، وذلك بالرجوع إلى ما هو متاح من الدراسات المختلفة التي تناولت موضوع السياحة والترويح في أقاليم ومناطق قريبة الشبه في طبيعتها الجغرافية وتركيبتها السكانية من دولة الكويت، خاصة تلك التي تناولت بعض البلدان والمدن الخليجية. كذلك استعان الباحث بالإصدارات والنشرات التي تصدرها بعض الوزارات والهيئات والمؤسسات التي لها صلة بموضوع البحث مثل، وزارتي الإعلام والتخطيط، وبلدية الكويت، وشركة المشروعات السياحية، والهيئة العامة للشباب والرياضة، وعدد من الفنادق العاملة بالدولة، ومجموعة من الشركات الخاصة التي تتعامل مع النشاط السياحي، مع الاستعانة بالمصور الجغرافي، والرسوم البيانية، والجداول الإحصائية، والزيارات الميدانية، والمشاهدات والمتابعة.

ويتناول البحث دراسة السياحة والترويح في دولة الكويت كما يلي:

أولاً: ماهية السياحة والترويح وخصائصها.

ثانياً: السياحة والترويح في دولة الكويت على النحو التالي:

١ – أهميتها.
٢ – المعطيات الجغرافية.
٣ – الأنماط السياحية والترويحية السائدة.
٤ – السمات الرئيسية للسياحة والترويح.
٥ – معوقات التنمية السياحية والترويحية.

أولاً – ماهية السياحة وخصائصها:

تعرف السياحة بأنها: «**التنقل والحركة التي هي من خصائص الإنسان**»، والتي كانت تتم بغرض الاسترزاق أولاً ثم الاستمتاع بمتع الحياة، ومع مرور الزمن حدث تغير في عملية الانتقال وأخذت ظاهرة السياحة أبعاداً أخرى، فعرفت بأنها:

«**مجموعة من الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة السفر، أو إقامة الشخص إقامة مؤقتة، بحيث لا تتحول إلى إقامة دائمة أو ترتبط بعمل مأجور**»(٤). وظاهرة انتقال الشخص وحركته قد تكون خارج حدود دولته وهو ما يعرف بالسياحة الدولية، أو تكون إلى أماكن أخرى داخل دولته وهو ما يعرف بالسياحة الداخلية والتي تعد أيسر من السياحة الدولية، نظراً لأن السياحة الداخلية لا تعترضها حواجز اللغة والثقافة والتوثيق ووسائل الاتصال والنقل(٥). وإذا كانت السياحة الدولية ترتبط بمدة الإقامة، فإن السياحة الداخلية يمكن أن تتضمن الرحلات التي تستغرق أقل من ٢٤ ساعة، إذا كانت هذه الرحلات تتم بعيدا عن المنزل، وتحركها بواعث الترويح(٦)، وعرفته (World Tourism Office): «**بأنها كل السفر الذي يستلزم إقامة على الأقل ليلة واحدة، وأقل من سنة بعيداً عن البيت**»، وهذا يشمل السفر لكثير من الأغراض مثل، زيارة الأصدقاء أو الأقارب أو القيام بأعمال تجارية(٧). وهذا يقودنا إلى تعريف الترويح بأنه: «**مجموعة من الأمكنة التي يمكن للإنسان أن يعبر فيها عن ذاته طوعاً ومن ثَمَّ يستطيع بتواجده فيها القيام بنشاطات نوعية تحقق له التوازن النفسي**»(٨). لذلك فإن الترويح يدخل ضمن مفهوم السياحة الداخلية.

وقد طرأت على ظاهرة السياحة تطورات عدة جعلتها تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:

---

(٤) Dennison, Nash., ''Tourism As An Anthropological Subject'', In **Current Anthropoloyg**, The University of Chicago, Oct. 1981, p 461.

(٥) Poynter, J.M., **Tour Design. Marketing and Mangement**, Regent/ Prentice Hall, Englewood Cliff, New Jersey, 1993, pp. 257-258.

(٦) Smith, S.L.J., **Tourism Analysis,** Ahandbook, Longman Scientific & Technical, New York, 1989, pp. 21-23.

(٧) Shaw, Gareth and Williams, Allan. **Critical Issues in Tourism: Ageographical Perspectives**. Blackwell Publishers Ltd., Oxford, 1994, p5.

(٨) محمد الرميحي: **الترويح في المنظور الاجتماعي – مؤسساته ودوافعه الاجتماعية**، المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية، الدوحة، قطر ١٩٨٠، ص٤٧.

أ – النمو المطرد والاتجاه نحو الشمول لتصبح ظاهرة إنسانية متكاملة وأساساً من أساسيات وسلوكيات الحياة الحديثة[٩]، حتى إنها أصبحت تمثل المصدر الثالث من مصادر الدخل على مستوى العالم بعد قطاع النفط ومشتقاته وبعد تجارة السيارات وقطع الغيار[١٠]. ومن المتوقع طبقاً لمعدلات النمو الحالية في الإيراد السياحي أن تصبح السياحة مصدر الدخل الأول في العالم، وذلك مع بداية القرن الحادي والعشرين.

ب – التطور في الاتجاهات والأنماط والهياكل، حيث تتأثر السياحة بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والحضارية وغيرها، كما تؤثر هي الأخرى في هذه الجوانب، فالتطور الذي طرأ على السياحة كظاهرة لابد أن يؤثر على اتجاهاتها وأنماطها كظاهرة وهياكلها كصناعة.

جـ – التقدم التكنولوجي في إدارة المعلومات والبحث العلمي وبوجه خاص في السياحة، صار يمثل تحدياً للقائمين عليها، بحيث لم يعد من الممكن التصدي للسياحة ومشاكلها دون مركز معلومات متطور، ودون استخدام هذه المعلومات في البحث العلمي المتقدم في مجال السياحة، وبذلك تستطيع الدول المنافسة الاحتفاظ بالنصيب السياحي والعمل على زيادته.

د – التحدي التجاري الذي يتمثل في العمل على وضع البرامج التسويقية التي تتناسب مع كل سوق سياحي مصدِّر، ووضعها في إطار زمني قابل للتعديل حسب اتجاهات السائحين المحتملة ودوافعهم، مما يوجب الدخول في دراسات سوقية متجددة لكل سوق سياحي مصدِّر[١١].

---

(٩) صلاح الدين عبدالوهاب: «دور الدولة وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص في تسيير العمل السياحي في ظل نظام اقتصاديات السوق»، في **الكتاب السنوي للسياحة والفنادق**، تحرير صلاح الدين عبدالوهاب، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٩٨، ص٤١.

(١٠) Tourism To The Year 2000, World Tourism Organization (W.T.O).

(١١) صلاح الدين عبدالوهاب: مرجع سبق ذكره، ص ص٤٢–٤٤.

ثانياً – السياحة والترويح في دولة الكويت:

١ – أهميتها:

لقد أصبحت السياحة في نهاية القرن العشرين ظاهرة دولية ضخمة، تتصل اتصالا وثيقا بمدى تقدم الإنسان وقدرته على استغلال وقت فراغه لزيادة إنتاجه، بما يعود عليه بالتقدم والرخاء، كما أنها كانت وما زالت معياراً لتقدم العلاقات الدولية في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتأتي أهميتها كذلك في كونها تعتمد على الاتصال المباشر بين الشعوب، ومن ثم تفاعل الحضارات وتبادل المعرفة، وتحقيق التسامح والسلام. ومع الأخذ في الحسبان ما سبق للسياحة من أهمية، فإنها تمثل لدولة الكويت أهمية زائدة تتمثل في:

أ – أنها تساهم في عملية التنمية الاقتصادية للدولة:

فدولة الكويت في حاجة الآن أكثر من ذي قبل إلى تنوع قاعدة اقتصادها الوطني، والذي يعتمد بدرجة كبيرة على النفط، حيث بلغ متوسط نسبة مساهمة الإيرادات النفطية إلى جملة الإيرادات الحكومية ٨٨,٣٪ خلال الفترة (١٩٩٢–١٩٩٨) جدول رقم (١). وتستطيع السياحة أن تساهم بدور كبير في تنوع قاعدة الاقتصاد الكويتي، عن طريق بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها للسائحين[١٢]. كما أن السياحة تساهم في زيادة فرص العمالة وذلك لارتباط النشاط السياحي ارتباطاً مباشراً وغير مباشر بقطاعات إنتاجية وخدمية عديدة من قطاعات الاقتصاد القومي، كالتجارة والصناعة والبنوك والتشييد والتأمين والإعلام والزراعة. وأيضاً فإن النشاط السياحي يعتمد على العنصر البشري، وبهذا تساهم السياحة والترويح في خلق فرص للعمالة.

ودولة الكويت في حاجة إلى خلق فرص عمل جديدة تمكنها من استيعاب فائض العمالة القادمة إلى سوق العمل، حيث تبلغ نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة من السكان الكويتين ٤٨٪ من إجمالي حجم السكان، بينما تبلغ نسبة من هم

(١٢) صلاح الدين عبدالوهاب: **تخطيط الموارد السياحية**، مطابع دار الشعب، القاهرة ١٩٨٨ ص٢٩.

جدول رقم (١)
الإيرادات النفطية ونسبتها إلى جملة الإيرادات الحكومية لدولة الكويت خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٨ (بالألف دينار)

السنة / الإيرادات	١٩٩٣/٩٢*	١٩٩٤/٩٣	١٩٩٥/٩٤	١٩٩٦/٩٥	١٩٩٧/٩٦	١٩٩٨/٩٧
الإيرادات النفطية	٢,٠٨٥,٢٩٨	٢,٣٢٤,٢٨٩	٢,٧٨٤,٧٥٥	٣,١١٣,٤٧٦	٣,٩٣٥,٩٣٨	٣,٢٠٨,٧٣٩
جملة الإيرادات الحكومية	٢,٣٦٣,٦٦٧	٢,٧٧٥,٠٨٩	٣,١٠٠,٧٣٥	٣,٤٧٣,١٤٣	٤,٣٩٠,٩٧٤	٣,٦٠٧,٨٠٢
نسبة الإيرادات النفطية إلى الإيرادات الحكومية ٪	٨٨,٢	٨٣,٨	٨٩,٨	٨٩,٦	٨٩,٦	٨٨,٩

المصدر: الجدول مستخلص من: * وزارة التخطيط – قطاع الإحصاء والمعلومات: **المجموعة الإحصائية السنوية**، العدد ٣٤، الكويت ١٩٩٧، ص٢٣٦.

وزارة التخطيط– قطاع الإحصاء والمعلومات: **المجموعة الإحصائية السنوية**، العدد ٣٥، الكويت ١٩٩٨، ص٢٣٠.

دون سن التاسعة عشرة ٦٠٪ من إجمالي حجم السكان، وبما أن القطاع الحكومي متخم بالعمالة المواطنة، فإنه لن يتمكن من استيعاب القادم إلى سوق العمل من العمالة الوطنية سوى بمقدار ما يخرج منه من فئة العمر ٥٥–٦٠ عاماً، وهم لا يمثلون سوى ١,٦٪ من إجمالي السكان ، في حين يقابلهم نسبة ١١٪ من إجمالي السكان من فئة ١٥–١٩ سنة، وهو رقم البطالة المحتمل وبهذا يكون صافي التدفق كبيراً وفي حاجة إلى تصريف. مع الأخذ في الحسبان أن معدل النمو التاريخي لفئة ما بين صفر – ١٩ عاماً كان ٣,٦٪ سنوياً مما يعني اتساع وزيادة قادتهم من ٣٦٠ ألف نسمة عام ١٩٩٠ إلى ٥٢٠ ألف نسمة عام ٢٠٠٠، في حين ستبلغ تدفقاتهم السنوية إلى سوق العمل ٦٢٠٠ فرد سنوياً في المتوسط تقريباً خلال العقد الحالي وحتى عام ٢٠٠٢، هذا مع الأخذ في الحسبان أن نسب العمالة ذكوراً وإناثاً تبقى ثابتة ٧٠٪ ذكوراً و ٢٠٪ إناثاً وهي فرضية غير صحيحة، إذ يفترض أن تتزايد نسبة

مساهمة المرأة مستقبلاً[١٣]. كما أن العمالة الكويتية تعاني من سوء التوزيع في القطاعات الاقتصادية، حيث إن ٩٢,٥٪ من إجمالي العمالة الكويتية والبالغة ١٧٢٣٨٢ عاملاً تعمل في القطاع الحكومي، بينما لا يعمل في القطاع الخاص سوى ٥,٦٪ من إجمالي العمالة الكويتية في عام ١٩٩٥[١٤].

ومما يزيد من أهمية قطاع السياحة أنه يحتاج إلى استثمارات مالية منخفضة مقارنة بالنشاطات الاقتصادية الأخرى، مثل الصناعات الثقيلة أو التعدين. كما أنه لا يحتاج إلى تكاليف شحن أو تحرك مكاني للمنتج، بل إنه يعتمد أساساً على موارد وثروات غير مادية لا تباع إلا عن طريق السياحة مثل وجود أماكن تاريخية وأثرية[١٥].

ب - تحقيق السلام والأمن، وتقوية العلاقات المختلفة:

تتمثل الأهمية الاجتماعية للسياحة في كونها تساهم مساهمة فعالة في تحقيق التسامح والسلام بكافة مفاهيمه، سواء أكان فردياً والذي يعني سلام الإنسان مع نفسه نتيجة الأمان والطمأنينة والقناعة والاستقرار، أم عائلياً وهو ما يحدث نتيجة التفاهم والود بين الزوجين، أم داخل الدولة بين أفراد المجتمع الواحد نتيجة انتشار الأمن وسيادة القانون، ويدخل تحته التحرر من التعصب ونبذ العنف، وأيضاً في تحقيق السلام الدولي الذي يقوم على التفاهم والتسامح بين الدول في المعاملات المتبادلة بينها، وفي العلاقات بين السائح والمضيف، وغالباً ما تؤدي هذه العلاقات إلى تقوية الجوانب الاجتماعية والحضارية والثقافية، وبناء جسور العلاقات الطيبة والتعاون المبني على التسامح والسلام. كما أن السياحة تنشئ نوعاً من العلاقات بين المؤسسات الوطنية والأجنبية العاملة في صناعة السياحة، من خلال تقوية العلاقة بين الحكومات المختلفة، مثل اتفاقيات النقل الجوي ومنح حرية

---

(١٣) جاسم خالد السعدون: **التطورات الرئيسية التي مر بها الاقتصاد الكويتي وتقويمها، ووضع تصورات للسياسات المستقبلية**، المؤتمر العلمي الأول للاقتصاديين الكويتيين، الكويت ٣-٥ مايو ١٩٩٣، ص٤٧.

(١٤) هيام محمد الدويلة: «العمالة الكويتية في القطاع الخاص»، **شئون اجتماعية**، العدد السادس والخمسون، السنة الرابعة عشر، شتاء ١٩٩٧، ص١٢٠.

(١٥) صلاح الدين عبدالوهاب: مرجع سبق ذكره، ص ص٢٩-٣٠.

الطيران، وإجراءات دخول الأجانب، ومنح التأشيرات، واتفاقيات النقد والجمارك... إلخ، وأيضاً من خلال التفاعل بين الحكومات الوطنية في الدول النامية وبين القطاع الخاص الأجنبي، ممثلاً في إنشاء الفنادق العالمية في الدولة السياحية، مما ينشئ نوعاً من العلاقة بين الدولة المقام عليها الفندق والدولة التي تتبعها الشركة الأجنبية المالكة، وكذلك من خلال الاتصال المستمر بين الشركات الدولية وفروعها حول العالم، ومن خلال اهتمام المنظمات الدولية الحكومية بمساعدة الدول النامية في تخطيط وتنمية السياحة مثل البنك الدولي. ولا أدل على ذلك من أن السياحة كانت السبيل الرئيسي الذي أدى بالصين إلى الانفتاح على الدول الغربية في نهاية السبعينيات، عندما قررت الصين فتح حدودها للسياحة، ورحبت بالاستثمارات السياحية الغربية حتى إنها أصبحت المقصد السياحي الخامس في العالم عام ١٩٩٦ إذ زارها ٢٦ مليون سائح(١٦).

جـ - رفع مستوى الحياة الاجتماعية والحضارية للدولة:

تساهم السياحة في رفع مستوى نوعية الحياة، من ناحية تحسين الصحة النفسية والبدنية وزيادة الوعي الثقافي، كما تساهم في الحماية والمحافظة على الموارد السياحية الرئيسية الموجودة في الدولة سواء كانت طبيعية أم تاريخية، وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج لحماية الموارد الموجودة داخل الدولة، وتوفير الكوادر الوظيفية المتخصصة في هذا المجال. كما تساهم في عملية تجميل الأحياء ونظافتها لتبدو جذابة في عيون الزوار والسائحين، كذلك تعمل السياحة على إحياء التقاليد المعمارية المحلية، مما يؤدي غالباً إلى تجديد وإحياء كثير من أحياء المدن القديمة ذات الطابع التاريخي، كما أن السياحة تعمل على إعادة بعث الفنون المحلية والمصنوعات اليدوية والنشاطات الحضارية في مختلف مناطق الدولة(١٧).

---

(١٦) صلاح الدين عبدالوهاب: «السياحة عامل للتسامح والسلام»، في الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، تحرير صلاح الدين عبدالوهاب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص٢٣.

(١٧) صلاح الدين عبدالوهاب: مرجع سبق ذكره، ص ص٣٠-٣١.

٢ – المعطيات الجغرافية:

السياحة صناعة تعتمد على ما يتاح لها من مقومات طبيعية وبشرية في منطقة ما، تغري السائح بالذهاب إليها والتردد عليها من آن لآخر. فالجغرافيا بما تشتمل عليه من مظاهر السطح والموقع والمناخ، والناس بما يتخلقون به من طبائع، والتاريخ بما يشاهد من آثاره الباقية، والدولة بما توفره من إمكانات كلها عوامل تمتزج ببعضها لتكون منطقة جذب سياحي. لذا فإن الجوانب التي يركز عليها الجغرافي عند دراسته للسياحة تتمثل في المعطيات الطبيعية والبشرية للمنطقة، مع الأخذ في الحسبان الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي تحكم منطقة البحث.

أولاً – المعطيات الطبيعية وتتمثل في:

أ – **الموقع:** تقع دولة الكويت على الطرف الشمالي الغربي للخليج العربي الذي يحدها من الشرق، وهي بحكم هذا الموقع تُعَدّ منفذاً طبيعياً لشمال شرق شبه الجزيرة العربية، وتحدها من الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، كما يحدها من الشمال والغرب الجمهورية العراقية، وتصل مساحتها الكلية إلى ١٧,٨١٨ كم^{٢}.

ولموقع الكويت أهمية سياحية تتمثل في أنه يتوسط دول جنوب وجنوب شرق آسيا، ودول أوروبا وأمريكا، وقد ساعد هذا على تنشيط حركة التجارة بين الكويت وبين تلك الدول، مما قد ساهم في تطوير سياحة الأعمال التجارية، علماً بأن هذا النوع من السياحة يعد من أكثر أنواع السياحة إنفاقاً للمال نظراً لما ينشأ عن الأعمال التجارية من ربح وفير، فمن خلال تتبع حركة الصادرات والواردات الكويتية، يتضح أن ٩٠٪ منها يتم مع دول أوروبا وآسيا، ففي عام ١٩٩٦ بلغت واردات الكويت من الدول الآسيوية ٢٩,٨٨٪ من جملة وارداتها، ومن الدول الأوربية ٣٣,٩١٪، ومن دول أمريكا والبحر الكاريبي ١٩,٨٨٪[(١٨)].

(١٨) وزارة التخطيط: قطاع الإحصاء والمعلومات: المجموعة الإحصائية السنوية، العدد ٣٤، الكويت ١٩٩٧، ص١٨٣.

كما بلغ مجموع صادرات الكويت النفطية ٦٦٪ للدول الآسيوية و٢٦٪ للدول الأوربية في عام ١٩٨٥[١٩]. كما تتمثل تلك الأهمية أيضاً في قيام وازدهار حركة تجارة الترانزيت بين الكويت وبين الدول الأخرى المجاورة، خاصة بعد قيام المنطقة الحرة وممارسة دورها في تنشيط حركة التجارة بين الكويت والبلدان المجاورة، حيث إنها تتوسط منطقة تتميز بأعداد سكانية عالية جدول رقم (٢). كما أن الكويت تعد محطة جوية مهمة تربط بين شرق وجنوب شرق آسيا ومحطات البحر المتوسط ودول أوروبا، وهي كذلك محطة شرقية مهمة لخطوط الطيران التي تربط الوطن العربي (شكل رقم «١»).

جدول رقم (٢)

عدد السكان التقديري للدول المجاورة لدولة الكويت لعام ٢٠٠٠

الدولة	عدد السكان التقديري (بالملايين)
السعودية	٢١,٣
العراق	٢٣,٨
جمهورية إيران الإسلامية	٧٤,٦
اوزبكستان	٢٥,٤
تركمانستان	٤,٦
كازاخستان	١٧,٧
طاجاكستان	٧,٠
قرغيزستان	٥,١
أذربيجان	٨,٠
أرمينيا	٣,٨
تركيا	٦٧,٧١
إجمالي عدد السكان التقديري	**٢٥٩,٠١**

المصدر: الأمم المتحدة: **تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦**، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك ١٩٩٦.

(١٩) مرجع سابق، ص١٥٥.

ب - **مظاهر السطح:** سطح الكويت في معظمه يتكون من صحراء رملية منبسطة، تنحدر تدريجياً من الغرب إلى الشرق لتصل إلى مستوى سطح البحر عند ساحل الخليج العربي من جهة الشرق، حيث يصل ارتفاعها في أقصى الطرف الغربي ٣٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، ويوجد كثير من التلال المتناثرة، والكثبان الرملية قليلة الارتفاع التي تمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وعند اقتراب هذه التلال من الساحل تأخذ شكل سلسلة متصلة تمتد على طول الساحل الشمالي لجون الكويت، ويطلق عليها اسم «جال الزور» ويصل ارتفاعها نحو ١٤٥ متراً. أما الجزء الجنوبي من البلاد فهو عبارة عن سهل منبسط في مجموعه ما عدا هضبة الأحمدي الصغيرة المرتفعة (١٣٧ متراً فوق سطح البحر)[٢٠]. ونظراً لعدم وجود عوائق طبيعية بالكويت فإن أرضها منذ القدم مفتوحة للمرور والالتقاء بين القبائل.

وساحل الكويت، الممتد بطول ٢٩٠ كيلومتراً ينقسم إلى قسمين أساسيين، جزء يقع على ساحل الخليج نفسه وتغلب عليه الطبيعة الرملية لانفتاحه على التيارات البحرية، وجزء يقع على جون الكويت وخور الصبية بطول ٧٠ كم وهو في معظمه مسطحات من الطمي وخاصة في الجزء الشمالي من جون الكويت الضحل جداً، وتسود سواحل الكويت ظاهرة المد والجزر، وتشكل الشواطئ الرملية ما يعادل ٣٣,٣٪ من إجمالي طول الشواطئ، وتبلغ نسبة الشواطئ المستغلة للمشاريع الحكومية ١٤٪ من إجمالي طول الشواطئ، وتمثل نسبة الشواطئ المستغلة من قبل المؤسسات الخاصة والمواطنين ٤٠٪ من إجمالي طول الشواطئ، وتبلغ نسبة الشواطئ المخصصة للسياحة والترويح ١١٪ من إجمالي طول الشواطئ، أما طول الشواطئ غير المستغلة فيقرب من ٣٥٪ من إجمالي الشواطئ وهي مركزة في الطرف الشمالي من البلاد[٢١].

أما من جهة الإمكانات السياحية والترويحية لساحل الكويت، فيمكن تقسيمه إلى ثلاث مناطق رئيسة كالآتي:

---

(٢٠) وزارة الإعلام: حقائق وأرقام الكويت، الإصدار السادس، الكويت ١٩٩٧، ص١٩.

(٢١) وزارة الإعلام: مرجع سبق ذكره، ص ص٢٠-٢١.

شكل رقم (١) موقع دولة الكويت بالنسبة للخليج العربي والعالم

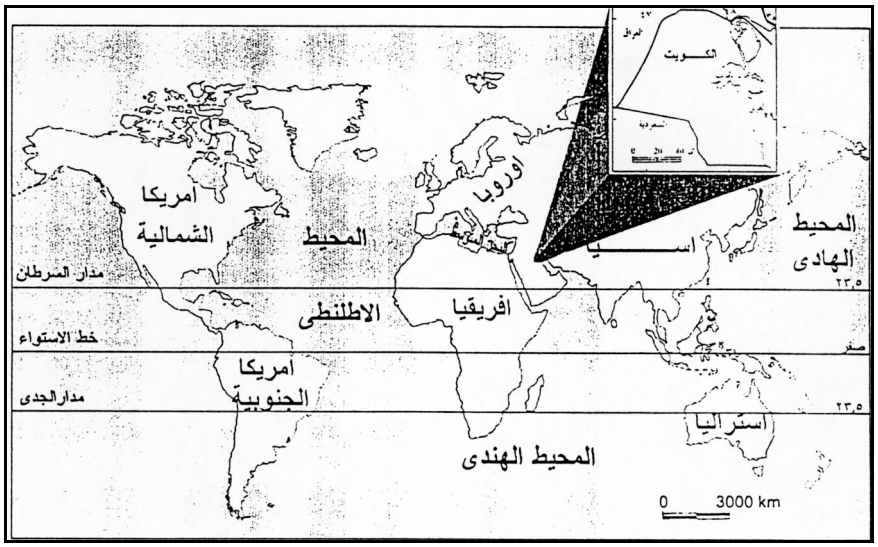

أ – **المنطقة الشمالية:** وتمتد من الحدود الكويتية العراقية في الشمال إلى ميناء الدوحة، وأهم ما تشتمل عليه: منطقة جال الزور، والصبية، والدوحة، حيث إن جال الزور محمية طبيعية لكثير من الأحياء المائية والبرية، كما إنه تم التخطيط لإنشاء منتزه قومي بها(٢٢). أما منطقة الصبية فمخطط لها إنشاء مدينة جديدة على أرضها، وهي تتمتع بساحل جيد يمتد بطول المنطقة، وسوف يتم استغلاله في إقامة الأرصفة البحرية، والقرى السياحية، ومركز المعارض(٢٣). أما منطقة شبه جزيرة الدوحة والتي تقع في الجنوب الشرقي من مرتفعات الزور، وتمتد إلى ما يقرب من عشرة كيلومترات داخل خليج الكويت، فإنها تستغل في إقامة الشاليهات على ساحلها.

---

(٢٢) بلدية الكويت: **المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت** – مستندات توضيحية، نوفمبر ١٩٩٦، ص١٩.

(٢٣) وزارة التخطيط: **المخطط التوجيهي للمدينة الجديدة – الصبية**، الجزء الأول – الملخص، مطابع دار الهندسة، بيروت، لبنان ١٩٨٣، ص١٧.

ب - **المنطقة الوسطى:** تمتد من جنوب الدوحة إلى ميناء عبدالله، وتنقسم إلى منطقتين: الأولى تمتد من جنوب الدوحة حتى رأس عجوزة، وهي منطقة مزدحمة بالمباني الحكومية والجامعة، ومحطة تكرير المياه، وقصر السيف. أما المنطقة الثانية فتمتد من رأس عجوزة إلى ميناء عبدالله، وتشتمل على معظم الأماكن والأنشطة السياحية والترويحية والفنادق.

جـ - **المنطقة الجنوبية:** تمتد من ميناء عبدالله إلى خط التقسيم جنوب خور المفتح، وهي ذات إمكانات سياحية وترويحية كبيرة، حيث تتميز بجوها النقي، وشاطئها الرملي، وبعدها عن الضوضاء، كما أن طبيعتها الجغرافية تتميز بوجود كثبان رملية تحميها من الرياح الشمالية الغربية.

كما تضم الكويت مجموعة من الجزر منها:

١ - جزيرة أم النمل، وتقع داخل جون الكويت على شكل مستطيل وبها آثار إسلامية قديمة(٢٤).

٢ - جزيرتا وربة وبوبيان وتقعان شمال جون الكويت، وتعد جزيرة بوبيان من أكبر الجزر الكويتية مساحة حيث تبلغ مساحتها ٨٩٠ كم^{٢}، وتمثل ٥٪ من جملة مساحة الكويت(٢٥). وترتبط ببر الكويت عبر جسر يمر بخور الصبية، وتبلغ مساحة جزيرة وربة ٣٧ كم^{٢}، ويمثل موقع الجزيرتان أهمية استراتيجية كبيرة لدولة الكويت، من حيث إنهما يكونان حاجزاً جغرافياً مهماً بين دولة الكويت ومثلث الحدود الكويتية العراقية الإيرانية(٢٦). وللجزيرتين أهمية سياحية تتأتى من كونهما قريبتين من المشروعات الإسكانية المخطط إقامتها في منطقة الصبية، والمتوقع لها أن تستوعب ما بين ١٠٠ ألف - ٢٥٠ ألف نسمة، وبهذا

---

(٢٤) وزارة الإعلام: مرجع سبق ذكره، ص٢١.

(٢٥) طيبة عبدالمحسن العصفور: **نبذة عن تطور جزيرة بوبيان الكويتية في أواخر عهد الهولوسين**، ترجمة وتعليق زين الدين عبدالمقصود، قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٤٥، سبتمبر ١٩٨٢، ص٦.

(٢٦) مركز البحوث والدراسات الكويتية، وآخرون: **الكويت من عليائها**، الكويت ١٩٩٧، ص٧٠.

ستكون الجزيرتان أنسب الأماكن للسياحة والترويح بالنسبة لساكني منطقة الصبية، وذلك بعد اكتمال المشاريع الإسكانية بها.

٣ – جزيرة فيلكا، وتُعَدُّ من أجمل جزر دولة الكويت وأشهرها، حيث تجمع بين تاريخ الكويت القديم وبين تاريخها الحديث، وتقع إلى الشرق من مدينة الكويت في مدخل الجون على بعد عشرين كيلومتراً داخل البحر، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٤كم^{٢}، وأرضها عبارة عن هضبة منبسطة تصلح للزراعة، وبها مياه جوفية تصلح للشرب[٢٧]، وهي مأهولة بالسكان منذ عهد قديم، لكن عندما حدث الغزو العراقي الغاشم هجّر أهلها، ولدواعي الأمن ما زالت خالية من السكان حتى الآن، وتتمثل إمكاناتها السياحية والترفيهية في:

أ – وجود آثار بها تعود إلى حضارة الألف الثالثة قبل الميلاد.

ب – توافر الشواطئ الرملية على امتداد ساحلها الجنوبي، والجزء الشمالي الشرقي منها ذو إمكانية استجمامية وترفيهية.

جـ – خصوبة وانبساط أرضها، مما جعلها صالحة للزراعة، خاصة مع توافر المياه الجوفية بها.

د – سهولة الوصول إليها عن طريق النقل البحري.

هـ – توافر البنية التحتية اللازمة لعملية التنمية السياحية والترويحية، حيث ينقل إليها مائة مليون جالون تقريباً من المياه العذبة سنوياً، وذلك بواسطة خط أنابيب يمر تحت مياه الخليج لمسافة ٢١ كيلومتراً، وبمحاذاة أنبوب المياه تمتد ثلاثة خطوط (كيبل) لنقل الكهرباء من الكويت إلى الجزيرة لسد حاجتها من الطاقة[٢٨]. كما يتوافر بالجزيرة مجمع سياحي في الجهة الجنوبية منها.

٤ – جزيرتا مسكان وعوهة، وتقع الأولى شمال جزيرة فيلكا، وتبعد عن شاطئ الكويت بحوالي ٢٤ كيلومتراً وتكمن أهميتها في أنها تمثل خطاً متقدماً لتوفير الأمن لدولة الكويت من جانب، وفي احتمالات استثمارها

---

(٢٧) مرجع سابق، ص٧٤.

(٢٨) وزارة الإعلام: مرجع سبق ذكره، ص٢١.

لإقامة منشآت سياحية عليها من جانب آخر. أما جزيرة عوهة فإنها تقع إلى الجنوب الشرقي من جزيرة فيلكا، ويقصدها مرتادو البحر الذين يتخذون منها نقطة للانطلاق جنوبا وشرقا للصيد وممارسة الرياضيات البحرية، مما جعلها تكتسب أهمية سياحية وترويحية[٢٩].

٥ – جزر كبر وقاروه وأم المرادم، تقع الأولى على بعد ٢٩ كيلومتراً جنوبي جزيرة فيلكا قبالة سواحل الفحيحيل وأبو حليفة وتتميز بوجود بعض الظواهر الطبيعية النادرة، كالنباتات والشعب المرجانية، كما تتميز بتضاريسها الطبيعية حيث ترتفع ارتفاعاً طفيفاً في منطقة الوسط وتنخفض تدريجياً في الاتجاه نحو الساحل، وتمتاز شواطئها بمياهها الهادئة الصافية ورمالها الناعمة، وتكثر بها أسراب الطيور النادرة مثل طائر الفلامنجو والنورس، وهذه ميزات طبيعية كثيرة أهلتها لأن تكون أول محمية طبيعية من بين جزر الكويت الكثيرة، ومن ثم تؤهلها لأن تكون منطقة جذب للسياحة المحلية والخارجية. أما جزيرة أم المرادم فتقع في أقصى الطرف الجنوبي للحدود البحرية الكويتية مع المملكة العربية السعودية، وهي آخر الجزر الكويتية من ناحية الجنوب، وتمتاز بعمق مياه البحر حولها مما يتيح للسفن الكبيرة الرسو على شواطئها مباشرة، ويوجد حولها مغاصات للؤلؤ، وهي عامرة بالطيور خاصة طيور النورس الجميلة، وفي موسم المطر تكسو أرضها خضرة تجعل منها مقصداً لمن يريد نزهة خلوية في جو الطبيعة البكر[٣٠]. وفي الشمال الشرقي من رأس الزور وجزيرة أم المرادم تقع جزيرة قاروه، وهي من أكثر جزر الكويت إيغالاً داخل البحر وبعداً عن الساحل، كما أنها تعد أصغر الجزر الكويتية الجنوبية، وتقع في مياه قليلة العمق، وتشكل رصيفاً مرجانياً يظهر من الجو بشكل واضح في صورة دائرة تحيط بالجزيرة، لهذا كانت واحدة من أهم مناطق استخراج اللؤلؤ[٣١]. (شكل رقم «٢»).

---

(٢٩) مركز البحوث والدراسات الكويتية وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ص٧٢، ٨٤.

(٣٠) مرجع سابق، ص ص٧٨، ٨٢.

(٣١) غانم سلطان وآخرون: **جغرافية الكويت – دراسة في الظروف الطبيعية والسكان**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣، ص ص٨٠–٨١.

شكل رقم (٢) التوزيع الجغرافي لجزر دولة الكويت وإمكاناتها السياحية

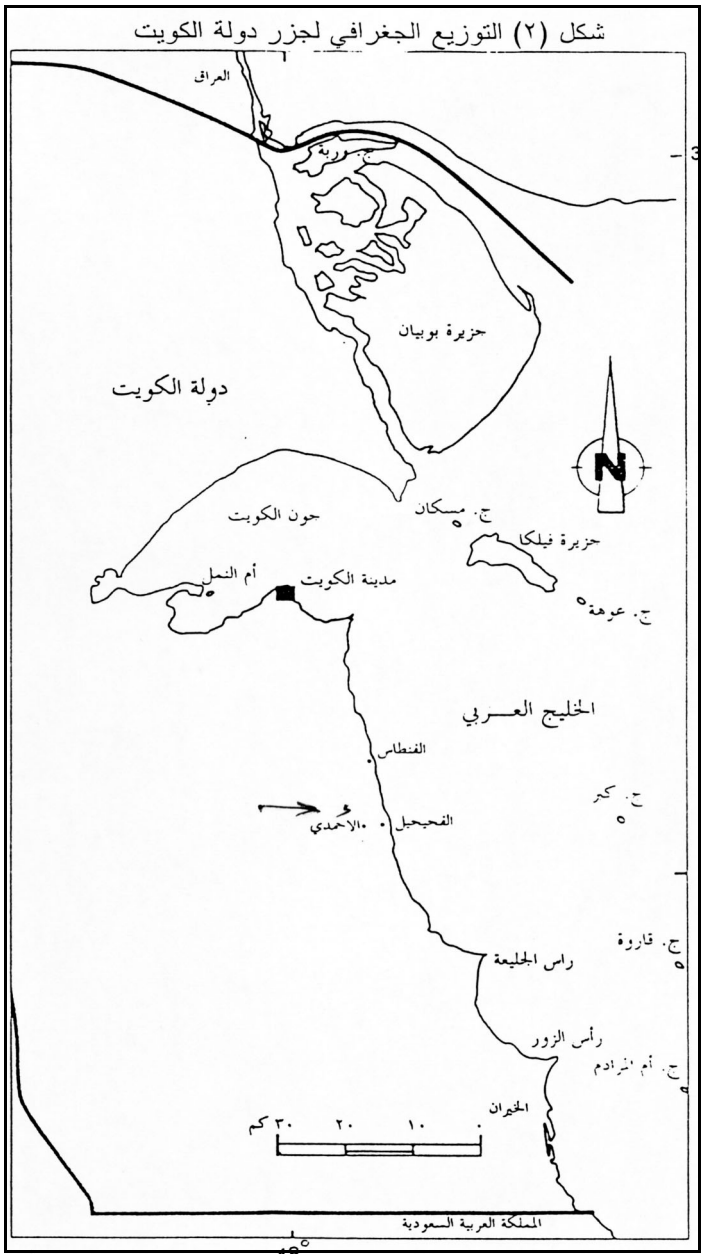

جـ - **المناخ:** تعد دراسة الأحوال المناخية السائدة في الدولة أمراً ضرورياً للأنشطة السياحية والترويحية، حيث يتحدد من خلالها طبيعة السياحة المراد تنميتها وتسويقها، والأنماط السياحية الملائمة للمناخ، وأنسب الأوقات للقيام بها.

ويتميز مناخ الكويت بصيف جاف طويل شديد الحرارة وشتاء رطب قصير معتدل الحرارة، فمن خلال استقراء المتوسطات الشهرية لدرجات الحرارة في الكويت خلال الفترة من عام (١٩٩٢-١٩٩٧) تبين أن شهور (ديسمبر ويناير وفبراير) تعد أبرد شهور السنة، حيث كان أقل متوسط لدرجات الحرارة في شهر يناير (العظمى ١٨,٦°م - الصغرى ٨,١°م) وكان أعلى متوسط شهري لدرجات الحرارة في شهر يوليو (العظمى ٤٥,٧°م - الصغرى ٢٩,٧°م).

وتبدأ درجة الحرارة في الارتفاع في شهر إبريل بينما تأخذ في الانخفاض في شهر سبتمبر (شكل رقم «٣»).

أما الرطوبة فإن المعدلات الشهرية لها تشير إلى أنها تبلغ ذروة ارتفاعها في فصل الشتاء، بينما تبلغ أقصى نسبة انخفاض لها في فصل الصيف، ففي عام ١٩٩٧ بلغ أعلى معدل لها في شهر ديسمبر (العظمى ٩٥٪ - الصغرى ٤٨٪)، ووصل أدنى مستوى لها في شهر يوليو (العظمى ٢٤٪ - الصغرى ٧٪) (شكل رقم «٤»). وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الرطوبة في فصل الشتاء بالكويت فإن تأثيرها غير ملحوظاً نظراً لبرودة الجو، حيث غالباً ما تسبب نوعاً من الشعور بالتعب والإرهاق خاصة للمصابين بأمراض الجهاز التنفسي والربو. فالتأثير السلبي للرطوبة المرتفعة في فصل الشتاء على السياحة في دولة الكويت يكاد يكون منحصراً في بعض الحالات المرضية الخاصة التي ينصح أصحابها بالإقامة في المناطق الجافة.

وعلى هذا فإن مناخ الكويت يمكن استغلاله في عملية الجذب السياحي الداخلي والخارجي على النحو التالي:

في فصل الشتاء حيث يعتدل المناخ تصبح الكويت المكان المناسب للسائحين القادمين من بلدان الشمال الأوروبي وروسيا ونيوزلندا، نظراً لما يتمتع به جو الكويت في هذا الوقت من دفء نسبي وشمس ساطعة طوال النهار، في نفس الوقت

شكل رقم (٣) المتوسطات الشهرية بالدرجات المئوية لدرجات الحرارة في دولة الكويت
خلال الفترة من ١٩٩٢-١٩٩٧

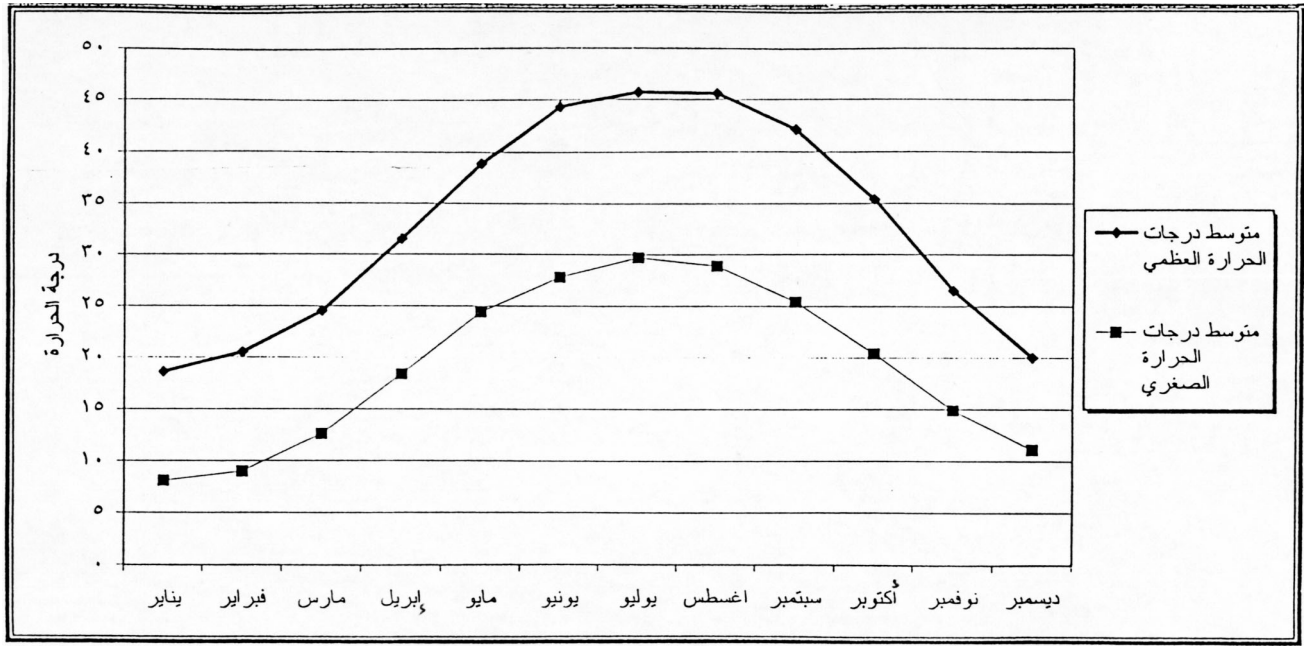

المصدر: البيانات مستخلصة من وزارة التخطيط، مرجع سبق ذكره، ص١٤.
بعد إضافة الباحث وتعديله.

شكل رقم (٤) متوسط الرطوبة النسبية في دولة الكويت عام ١٩٩٧

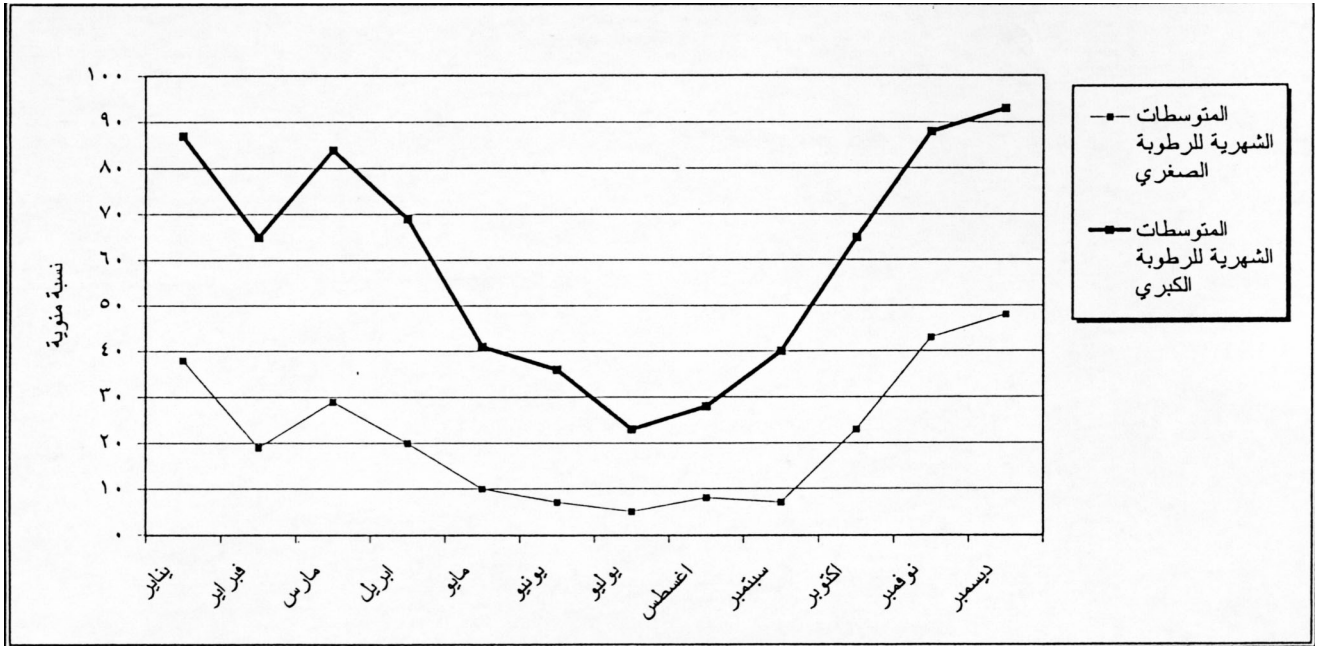

المصدر: البيانات مستخلصة من وزارة التخطيط، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.

بعد إضافة الباحث وتعديله.

الذي تتدنى فيه درجات الحرارة في البلدان السابقة إلى ما دون الصفر، ولا ترى فيها الشمس إلا لدقائق معدودة في النهار. كما أن هذا المناخ يعد المناسب لإقامة المهرجانات والندوات، وانعقاد المؤتمرات، واستضافة الفرق الرياضية، وإقامة المعارض.

أما فصل الصيف فإنه يعد مناسباً لاستقطاب السائحين من المقيمين والكويتيين الذين يقضون أيام الصيف داخل الكويت حيث تكثر العطلات، وتبدو الحاجة ماسة لشغل أوقات الفراغ خاصة فئة الشباب الذين أنهوا عامهم الدراسي ويفضلون شغل أوقات فراغهم في أنشطة ترويحية بعيداً عن جو المنزل، وفي أماكن يجدون فيها المتعة والراحة.

أما بقية فئات المجتمع فإن حرارة الجو تجعل كثيراً منهم يفضلون قضاء أوقات فراغهم على الشواطئ أو في الصالات المكيفة أو الفنادق، أو داخل منشآت ترفيهية توفر لهم أوقات طيبة بها، لهذا نجد الإقبال شديداً على هذه المناطق خلال فصل الصيف.

ثانياً – المعطيات البشرية وتتمثل في:

أ – **قطاع النقل والمواصلات:** يدخل هذا القطاع ضمن المقومات الهامة لعملية السياحة، نظراً لأن طبيعة السائح تعتمد على الحركة الدائبة والمستمرة والتنقل من مكان لآخر، لهذا يلعب قطاع النقل والمواصلات دوراً مهماً في عملية التنشيط السياحي بالدولة. وللكويت رصيد جيد من هذا القطاع حيث يوجد بها شبكة من الطرق السريعة المرصوفة على أحسن المواصفات العالمية، والمزودة بكافة العلامات الإرشادية الدولية باللغتين العربية والإنجليزية والتي تقدر أطوالها بـ ٤٩٤١ كم تقريباً، وهي أطوال كبيرة إذا ما قورنت بحجم الكويت، كما يوجد ١٢٤١ طريق داخلي تقريباً، وخمسة عشر طريقاً سريعاً بمساحة إجمالية مقدارها ٤٩,٦١٧,٠٠٠م^{٢}. كما يوجد بالكويت شبكة كبيرة من خطوط المواصلات السلكية واللاسلكية تتمتع بأحدث التقنيات العالمية، فعلى سبيل المثال تم تركيب الكابل البحري الخليجي FOG الذي سيقوم بتوفير الخدمة الهاتفية وخدمة نقل المعلومات، والإرسال والاستقبال التلفزيوني، إضافة إلى ربط دول مجلس التعاون الخليجي ببعضها، كما تم إنشاء برج التحرير الذي يعد من أضخم المشاريع التي تشرف عليها الدولة، والذي أصبح أحد المعالم السياحية بدولة الكويت، وهو يوفر

للكويت احتياجاتها المتنامية من خدمات الاتصالات والخطوط الدولية حيث يصل ارتفاعه إلى ٣٧٢ متراً، ويحتوي على سبع منصات لأجهزة البث، وبه جزء مخصص للجمهور يحتوي على كافتيريا فاخرة.

وفي مجال النقل الجماعي تقوم شركة النقل العام الكويتية بنقل المواطنين والمقيمين داخل الدولة، وتخطيط خطوط النقل العام وإنشائها بما يتواكب مع النهضة العمرانية، كما تقدم الشركة خدماتها للمواطنين والمقيمين في مجال الحج والعمرة عن طريق الرحلات الخاصة، كذلك تقوم الشركة بنشاط النقل البري بين الكويت وبعض الدول المجاورة.

أما في مجال النقل الجوي فقد استطاعت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية منذ إنشائها عام ١٩٥٤، أن تبني شركة طيران عصرية من خلال امتلاك أسطول حديث من الطائرات، يضم إحدى وعشرين طائرة من أحدث ما أنتجته مصانع الطائرات العالمية من أجيال مختلفة الطرازات، وأصبح لديها القدرة على منافسة شركات الطيران العالمية حيث تغطي رحلاتها الآن جميع أنحاء العالم.

ب - **قطاع المرافق:** تتمتع الكويت بشبكة متكاملة من المرافق العامة والبنية التحتية على أحدث المقاييس والمستويات العالمية من مياه وكهرباء وصرف صحي، فقد وصل إنتاج الكويت من الكهرباء ٢٥,٤٧٥ مليون كيلو واط/ ساعة في عام ١٩٩٦[٣٢]. ويعد من أعلى معدلات إنتاج الكهرباء في العالم. ووصل استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية داخل الكويت ١١٨٠٥ كيلو واط/ ساعة في عام ١٩٩٤[٣٣]. وهذا الاستهلاك يقارب استهلاك الفرد من الطاقة في البلدان الصناعية المتقدمة مثل الولايات المتحدة حيث بلغ استهلاك الفرد ١٢٧١١ كيلو واط/ ساعة في نفس العام[٣٤]. وبلغ متوسط إنتاج المياه العذبة وقليلة الملوحة ٢٤٤ مليون جالون امبراطوري يومياً[٣٥].

---

(٣٢) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص١٦٦.

(٣٣) مرجع سابق، ص٢١٩.

(٣٤) الأمم المتحدة: **تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧**، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك ١٩٩٧، ص٢١٩.

(٣٥) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص١٦٥.

القطاع الفندقي:

يوجد في دولة الكويت مجموعة من الفنادق العاملة المختلفة الدرجات، يبلغ إجمالي أعدادها عشرين فندقاً في عام ١٩٩٧، وتحتوي على ٤٨٨ جناحاً، ٢٣٣٥ غرفة، ٣٣٣١ سريراً، وبلغ عدد نزلائها ٧٨٦٠٣ نزيلاً، وعدد الليالي السياحية ٢٦٥٧٢٩ ليلة (شكل رقم «٥»)، جدول رقم (٣). وبلغت نسبة الإشغال حوالي ٤٤٪ تقريباً من مجموع الغرف المتوفرة في نفس العام[٣٦].

الأنماط الترويحية	قطاع الفنادق
١ – أبراج الكويت	٢٤ – فندق شيراتون
٢ – الواجهة البحرية	٢٥ – فندق ميريديان الكويت
٣ – نادي بنيد القار	٢٦ – فندق كويت بلازا
٤ – الجزيرة الخضراء	٢٧ – فندق كارلتون
٥ – مجمع أحواض السباحة	٢٨ – فندق كارلتون تاور
٦ – صالة التزلج	٢٩ – فندق فنيقيا
٧ – النافورة الموسيقية	٣٠ – فندق كويت كونتننتال
٨ – نادي الشعب البحري	٣١ – فندق سفير إنترناشيونال
٩ – نادي اليخوت	٣٢ – فندق المنتزه الجديد
١٠ – حديقة الشعب	٣٣ – فندق كويت ريجنسي بالاس
١١ – نادي رأس الأرض	٣٤ – فندق راديسون ساس الكويت
١٢ – شوبيز	٣٥ – فندق شاطئ المسيلة
١٣ – نادي البدع	٣٦ – فندق كراون بلازا
١٤ – شاطئ المسيلة	٣٧ – فندق سفير المطار
١٥ – الحديقة السياحية	
١٦ – المدينة الترفيهية	
١٧ – حديقة الحيوان	
١٨ – شاطئ العقيلة	
١٩ – شاطئ ومنتزه أبوحليفة	
٢٠ – نادي الفحيحيل	
٢١ – حديقة جنوب الصباحية	
٢٢ – منتزه الجليعة	
٢٣ – منتزه الخيران	

(٣٦) اتحاد أصحاب الفنادق: بيان عن نسبة الإشغال لعامي ١٩٩٧، ١٩٩٨، الكويت ٢٠٠٠.

شكل رقم (٥) التوزيع المكاني للأنماط السياحية والترويحية والفنادق في دولة الكويت

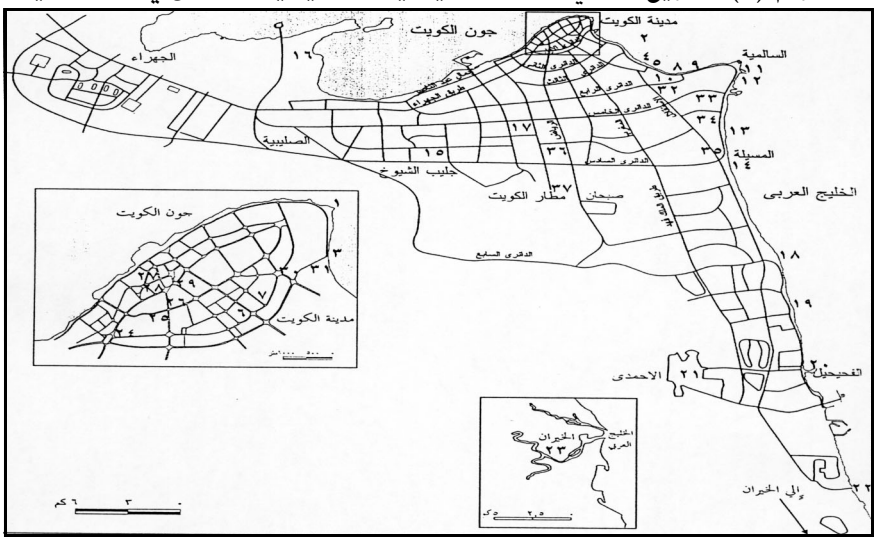

الشكل من عمل الباحث (انظر التعريف المرفق)

فدولة الكويت بها قطاع فندقي يلبي الاحتياجات السياحية المختلفة، كما أنه يتناسب مع أذواق السائحين وإمكاناتهم وجنسياتهم كافة، ويمكن الاعتماد عليه في قيام صناعة سياحية جيدة.

جدول رقم (٣)

خصائص الفنادق العاملة بدولة الكويت في عام ١٩٩٧

درجة الفندق	العدد	الأجنحة	الغرف	الأسرّة	النزلاء	الليالي
الدرجة الممتازة	٥	٣٦٩	١٣٧٤	١٦٧٨	٤٣٣٥٦	٣٤٥٠٤
الأولى	٦	٥٦	٥٢٠	٨٥٢	١٤٢٦٧	٦٢٧١٣
الثانية	٣	١٠	١٥٧	٢٧٩	٨٥١٦	٢٩٦٦٨
الثالثة	٤	١٢	٢١٧	٣٧٣	١٠٤٦١	٢٧١٩٨
الرابعة	٢	٤١	٦٧	١٤٩	٢٠٠٣	١١٦٤٦
الإجمالي	٢٠	٤٨٨	٢٣٣٥	٣٣٣١	٧٨٦٠٣	٢٦٥٧٢٩

المصدر: البيانات مستخلصة من وزارة التخطيط، مرجع سبق ذكره، ص٣٨١. بعد إضافة الباحث وتعديله.

٣ – الأنماط السياحية والترويحية السائدة:

تعددت الأنماط السياحية وتنوعت مظاهرها في الوقت الراهن تنوعاً ملحوظاً، وهذا التنوع قد وسع من دائرة السياحة، وأدخل فيها كثيراً من الأنماط التي لم تكن مصنفة ضمن الأنشطة السياحية من قبل. ودولة الكويت تمتلك كثيراً من هذه الأنماط التي تؤهلها لتكون دولة سياحية متميزة في منطقة الخليج العربي، وذلك إذا ما أضفنا المعطيات السابقة، مع الأخذ في الحسبان إمكانية تنمية الأنماط القائمة وإضافة الجديد إليها. وتتمثل تلك الأنماط في:

أولاً – السياحة الثقافية: وهي سياحة ذات طبيعة ذهنية، تهدف إلى إشباع حاجة السائح من المعرفة والتزود بالمعلومات المختلفة، والاطلاع على تاريخ الشعوب وحضارتها وثقافاتها من عادات وتقاليد وغير ذلك[٣٧]. ويتمثل هذا النمط السياحي داخل الكويت في:

١ – **المتاحف والآثار والمعالم التاريخية:** وتعد من المغريات المهمة في عملية الجذب السياحي، فبالإضافة إلى المتعة الحسية التي يشعر بها السائح من مشاهدة تلك المعالم والوقوف على سر جمالها فإنها تحقق له بعض الأهداف الأخرى التي يرغب فيها مثل، دراسة تاريخ الأمم والشعوب وحضاراتها، وأيضاً دراسة العلوم التي تتصل بها كفن المعمار والنقش والنحت، ومن المتاحف المهمة بدولة الكويت:

- **متحف الكويت الوطني**، وقد افتتح في ١٩٧٥/١٢/٣١ ويعد ممثلاً للبيئة الكويتية القديمة بالدرجة الأولى من حيث إنه يصور مظاهر المعيشة بها، ويصور أيضاً عادات أبنائها وتقاليدهم وتراثهم، وهذا المتحف يعد مؤسسة ثقافية تعكس تاريخ وحضارة دولة الكويت، وهو مصمم على أحدث النظم والأساليب العلمية في بناء المتاحف، ووفق الطرز العربية والإسلامية التي تلائم البيئة الكويتية، ويشتمل المتحف على أربعة أجنحة، يضم الأول مكاتب الإدارة، ومعرضاً للآثار القديمة والتراث الشعبي، وآخر للفنون التشكيلية الكويتية المعاصرة، وقاعة

(٣٧) عبدالحميد غنيم: مرجع سبق ذكره، ص٣٣.

للمحاضرات ومكتبة. ويضم الجناح الثاني القبة السماوية وهي مجهزة بأحدث أجهزة العرض الفلكية، وبها قاعات تحتوي على بعض الأجهزة الفلكية القديمة، والخرائط والمخطوطات، ويوجد بها برامج فلكية محلية وأخرى مترجمة، تناسب كافة المستويات الثقافية والعلمية لزوار المتحف. ويضم الجناح الثالث دار الآثار الإسلامية، والتي استطاعت أن تبرز اسم دولة الكويت عالمياً، كأحد المراكز الثقافية الإسلامية في العالم، وذلك لاحتوائها على أكثر من عشرين ألف قطعة أثرية إسلامية نادرة، تعود إلى عهود إسلامية مختلفة «ما بين القرن الأول والثاني عشر الهجري» إضافة إلى مكتبة متخصصة تضم الآلاف من الكتب التاريخية والتراثية بلغات مختلفة. كما يوجد بها كم هائل من الدراسات الغربية المعاصرة حول طبيعة الفن الإسلامي، وفنون الصناعات الحرفية في العصور الإسلامية المختلفة، ويضم الجناح الرابع مخزنا لحفظ الآثار وصيانتها(٣٨).

---

(٣٨) تنتشر المكتشفات الأثرية على أرض الكويت، وعلى جزرها حيث يبلغ عدد المواقع الأثرية بدولة الكويت خمسين موقعاً تقريباً موزعة كالتالي:

بر الكويت ويشمله المواقع الأثرية التالية:

- حوض برقان - العصر الحجري الوسيط.
- وادي الباطن - العصور الحجرية - العصور الإسلامية.
- الصليبخات - العصر الحجري الحديث - الصبية - فترة العبيد، العصر الإسلامي.
- كاظمة - (مسح أثري) العصر الإسلامي.
- أم العيش - العصر الإسلامي.

الجزر الكويتية وأهمها:

- جزيرة فيلكا: تعددت فيها المواقع الأثرية التي تعود إلى عصور تاريخية مختلفة مثل:
  - موقع ف ٣ العصر البرونزي، حضارة دلمون.
  - موقع ف ٤ الفترة الهيلينستية.
  - موقع ف ٥ العصر البرونزي، الفترة الهيلينستية.
  - موقع ف ٦ العصر البرونزي. =

- **المتحف العلمي**: أنشئ في عام ١٩٨١، ويتميز باستخدام مادة الفيبرجلاس في عملية تحنيط الطيور والحيوانات المختلفة، ويحتوي على أكثر من ١٦٥ نوعاً من الطيور المحنطة إلى جانب فيل وزرافة وحيتان. كما يحتوي المتحف على نماذج علمية تمثل أحدث المخترعات والابتكارات، بما فيها نموذج لمركبة الفضاء تشلنجر، وأول طائرة استخدمتها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

كما تمثل المعالم التاريخية بدولة الكويت عنصرَ جذبٍ سياحي مهماً بما تمثله من إطلالة على الماضي القريب، الذي ما زال يعيش في وجدان الرعيل الأول من أبناء هذا الجيل، والذي يعقد مقارنة بين الماضي بعراقته وأصالته والحاضر بنهضته، ومن أهم تلك المعالم:

- **أسوار الكويت**: بنيت هذه الأسوار من أجل توفير الحماية والاستقرار والأمن للدولة، ففي عام ١٧٦٠م تم بناء أول سور من الطين وبلغ طوله ٧٥٠ متراً، وفي عام ١٨١١ أقيم السور الثاني وكانت

= ● منطقة القصور فترة ما قبل الإسلام، العصر الإسلامي.
● رأس الخضر العصر البرونزي.
– جزيرة عكاز «القرين» العصر الإسلامي.
– جزيرة أم النمل – العصر البرونزي – الفترة الهيلينستية – حضارة دلمون العصر الإسلامي.

أما العصور التاريخية التي تعود إليها المكتشفات الأثرية في دولة الكويت فهي:
العصر الحجري الوسيط: ١٣٠٠٠–٨٠٠٠ ق.م.
العصر الحجري الحديث: ٨٠٠٠–٥٠٠٠ ق.م.
فترة العبيد: ٤٥٠٠–٣٥٠٠ ق.م.
العصر البرونزي: ٢٣٠٠–١١٠٠ ق.م.
الفترة الهيلينستية: ٢٣٠–١٥٠ ق.م.
فترة ما قبل الإسلام: من ميلاد المسيح إلى ٦٢٢م.
العصر الإسلامي: ٦٢٢م.
وزارة الإعلام: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٥٠، ٢٥٥.

له ثماني بوابات، أما السور الثالث والأخير فقد شيد في منتصف عام ١٩٢٠ في عهد الشيخ سالم بن مبارك، ويبلغ طوله ٦٤٠٠ متراً، ويمتد من منطقة الشويخ غرباً وحتى رأس العجوز عند ساحل الكويت شرقا، وقد أزيل هذا السور في ٢ فبراير ١٩٥٧ لينفسح المجال أمام الامتداد العمراني، واستعيض عنه بما يعرف اليوم بـ «حدائق السور» أما بواباته الخمس فقد أبقيت على حالها(٣٩).

– **القصر الأحمر:** وهو رمز تاريخي يعبر عن حقبة تاريخية عظيمة للكويت القديمة، وهو مبنى من الطين الأحمر في عهد المغفور له الشيخ مبارك الصباح في عام ١٨٩٨، وشهد معركة الجهراء التاريخية في عام ١٩٢٠، ويقع في الجنوب الشرقي من قرية الجهراء، ويتألف من ٣٣ غرفة، كما يحتوي على ستة أحواش من بينها الحوش الكبير الذي يتوسطه بئر «جليب» تم حفره أثناء حصار القصر سنة ١٣٤٠هـ – ١٩٢٠م، ويعد أحد المعالم الأثرية بدولة الكويت، ويستقبل الزائرين الأجانب، وطلبة المدارس الأجنبية والحكومية وطلبة الجامعات.

– **بيت البدر:** يقع في منطقة القبلة ويطل على شاطئ البحر وتبلغ مساحته ٢٨٢٥م^{٢}، وهو مبنى من الطين والصخر الحجري، وجدرانه مطلية بالجص، واستعمل في سقفه «التشندل والباسجيل والبواري» أي الأعمدة الخشبية والقضبان الرفيعة وسعف النخيل المجدول، وهو يمثل الطراز المعماري الكويتي القديم.

– **بوم المهلب:** بني في عام ١٩٣٧ واستغرق بناؤه ٧٠ يوماً، ولكنْ نظراً لاكتشاف النفط في الكويت فقد حلت البواخر محل السفن الشراعية، فتوقفت رحلات المهلب عام ١٩٤٩ وفي عام ١٩٧١ أهدى بوم المهلب إلى مقتنيات دار الآثار والمتاحف(٤٠).

---

(٣٩) وزارة الإعلام: مرجع سبق ذكره، ص٢٥٨.

(٤٠) مرجع سابق، ص٢٥٥.

– **بوم الهاشمي** II: واحد من أكبر المراكب الخشبية الفخمة في العالم، ويعد أحد المعالم التراثية البحرية للكويت. يبلغ طوله ٨٤ متراً تقريباً، وعرضه ١٨ متراً، وضع على قاعدة بنيت خصيصاً له أمام فندق «راديسون ساس الكويت» يحتوي على قاعة للطعام تسع ٤٢٠ شخصاً، وقاعة اجتماعات تسع ٥٠٠ شخص، وقاعة مؤتمرات تسع ٢٧٠ شخصاً، وقاعة للسيدات وأخرى للرجال سعة كل منها ١٠٠٠ شخص، وشاشة عرض، ومزوداً بأحدث أجهزة الصوت والترجمة الفورية، وأجهزة الاتصال(٤١).

٢ – **معهد الكويت للأبحاث العلمية:** أنشئ هذا المعهد في فبراير من عام ١٩٦٧، ويهدف إلى القيام بالبحوث والدراسات العلمية والتطبيقية والنهوض بها، وذلك لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية في دولة الكويت ومنطقة الخليج والوطن العربي. ويعمل المعهد على الاستفادة والاستعانة بالخبرات العلمية من كافة أنحاء العالم، وإنشاء العلاقات وتوطيدها مع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي في الكويت وفي دول العالم، وأيضاً إقامة المعارض والمشاركة فيها سواء كانت داخل الكويت أم خارجها(٤٢).

٣ – **المركز العلمي:** مكان ترفيهي تعليمي تثقيفي، ويتبع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ويعد أفضل المراكز الترفيهية والتعليمية ليس في الكويت فحسب بل في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويقع المركز على شاطئ البحر بالقرب من رأس الأرض بمنطقة السالمية، ويتكون من ثلاثة مرافق:

أ – مركز الأحياء البحرية (الأكواريوم) ويحتوي على حيوانات برية وبحرية وساحلية، تتوافر لها بيئات مثيلة لبيئاتها الطبيعية.

---

(٤١) فندق راديسون ساس: الهاشمي II، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.

(٤٢) وزارة الإعلام: مرجع سبق ذكره، ص ص١٧٤، ١٧٧.

ب – سينما «أي ماكس» وتسع ٤٥٤ مشاهداً منها ستة مقاعد للمعاقين، ومتخصصة في عرض الأفلاك العلمية والثقافية، وأفلام الكوارث، وتضم أكبر شاشة عرض في الشرق الأوسط، وقد أضفت بعداً ترفيهياً آخر على مكونات المركز الأخرى.

جـ – قاعة الاستكشافات. ويعد المركز برامج صيفية لاستيعاب الشباب وطلبة المدارس في الفترة الصباحية، وللعائلات وجمعيات النفع العام مساء.

٤ – **جامعة الكويت:** افتتحت في عام ١٩٦٦ وتهدف إلى توفير فرص التأهيل الأكاديمي والمهني والفني، وتوفير القوى البشرية المدربة والمؤهلة علميا وعمليا في مختلف المجالات. وتضم جامعة الكويت مجموعة من الكليات والأقسام التي تشمل مختلف التخصصات، وتعمل الجامعة بما لديها من إمكانات علمية وبحثية على استقطاب عدد كبير من المفكرين والباحثين وطلاب الدراسات العليا والوفود العلمية من داخل الكويت ومن خارجها، كما أنها تساعد على إحياء وتنمية الأنشطة الثقافية التي تخدم الجامعة.

٥ – **المكتبات العامة:** بلغ عددها في عامي ١٩٩٧/٩٦ (٢٢ مكتبة)، موزعة على مناطق متعددة داخل الكويت جدول رقم (٤)، وتحتوي هذه المكتبات على عدد كبير ومتنوع من الكتب والمراجع والدوريات، بلغ عددها في نفس الفترة ٤١٥٠٦٤ كتاباً. ويوجد بكل مكتبة ركن خاص للأطفال، يضم الكتب والمعارف التي تلائم أعمارهم. بلغ عدد القراء والزائرين لهذه المكتبات ٥٨٥٢٠٦ زائراً في عام ١٩٨٧. شكل الكويتيون ٥٤٪ وغير الكويتيين ٤٦٪ وقد سميت المكتبات بأسماء المناطق التي تقع فيها[٤٣].

(٤٣) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص٣٠٤.

جدول رقم (٤)
المكتبات العامة في دولة الكويت وتوزيعها الجغرافي

الرقم	المكتبة	الرقم	المكتبة
١	الدسمة	٢	ضاحية عبدالله السالم
٣	الشامية	٤	الدعية
٥	القادسية	٦	الفيحاء
٧	كيفان	٨	الخالدية
٩	العديلية	١٠	حولي
١١	جليب الشيوخ	١٢	القرين
١٣	الرميثية	١٤	صباح السالم
١٥	بيان	١٦	الأحمدي
١٧	الفحيحيل	١٨	الصباحية
١٩	الجهراء	٢٠	الصليبيخات
٢١	الفروانية	٢٢	العارضية

المصدر: البيانات مستخلصة من وزارة التخطيط، مرجع سبق ذكره، ص٣٠٣. بعد إضافة الباحث وتعديله.

٦ – **الحياة الثقافية للسكان:** تتميز دولة الكويت بوجود الأسواق الشعبية ذات الطابع الخاص الذي يتصل بعادات الشعب الكويتي وتقاليده وتراثه وثقافته، وهي تمثل عنصراً مهماً من عناصر الجذب السياحي، ومن أهم تلك الأسواق، مركز الأسواق التراثية بمنطقة المباركية بمدينة الكويت، أقيم المركز على مساحة قدرها (١٠٤٩٤,٥م^{٢})، وقد تم بناؤه وفق تصميم معماري يحافظ على النمط التراثي للبناء، وبمواد وطرق إنشاء حديثة أيضاً، بهدف إحياء الروح القديمة لمنطقة الأسواق، التي تعتمد على البساطة في الحركة والسلاسة في الانتقال، كما تم تبليط الساحات بطريقة جمالية، وربطها بممرات السوق الداخلي والأسواق المجاورة، كما تمت مراعاة توفير

المخارج للمنطقة وممرات خدمات النظافة والطوارئ والتخديم. ويتكون المركز من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول منها، سوق البشوت والزل. والجزء الثاني مدخل مركز الأسواق، أما الجزء الثالث فيضم ساحة الصرافين، وتعد أكبر أجزاء المشروع مساحة، كما تمتاز بموقعها الحيوي فهي تقع على امتداد مدخل مركز الأسواق التراثية(٤٤). وسوق الخرازين والصقور، وسوق واجف، وسوق المباركية، وتتوافر بهذه الأسواق بعض الصناعات التقليدية والشعبية والتي مازال أبناء الكويت يتمسكون بها، ويعدونها من معالم تراثهم التاريخي، ومن أهم تلك الصناعات صناعة البشوت، والثوب الكويتي، وبيت الشعر، والمزاود، والمزوج والمساند، والزل والبسط(٤٥). وتقام المعارض في دولة الكويت لإبراز الحرف الكويتية القديمة وتعريفها (شكل رقم «٦»).

ثانياً – السياحة الترويحية: تهدف هذه السياحة إلى المحافظة على صحة الإنسان، وتحقيق الراحة النفسية والجسدية، وذلك عن طريق التحرر من روتين العمل اليومي، ويتوافر هذا النمط السياحي داخل دولة الكويت في أماكن مختلفة وبأشكال متباينة منها:

---

(٤٤) **ريم** – شركة إدارة الأملاك العقارية: **مركز الأسواق التراثية**، نشرة إحصائية، الكويت

(٤٥) **البشوت:** مفردها بشت، عباءة الرجل.

الثوب الكويتي: رداء تلبسه المرأة الكويتية فوق ملابسها سواء في الأيام العادية أم في الأعياد والمناسبات.

السدو: مهنة حياكة الصوف ومنتجاتها مثل:

بيت الشعر: بيت مادته من صوف الغنم أو شعر الماعز يستخدمه البدو الرحل مأوى لهم.

المزاود: مفردها مزود، تستخدم لحفظ الملابس.

المزوج: كيس صغير يوضع على ظهر الجمل.

المساند: مفردها مسند، وسادة يتكأ عليها عند الجلوس.

الزل والبسط: مفردها زوليه، وبساط، تفرش على الأرض للجلوس أو النوم.

١ – **الأندية البحرية**، ومن أهمها: نادي الشعب البحري، ويقع في منطقة الشعب بمحافظة حولي، وتبلغ مساحته ٧٣٥٠٠ متراً مربعاً. ونادي رأس الأرض، ويقع في منطقة رأس السالمية، وتبلغ مساحته ١٩٠٢٥ متراً مربعاً. ونادي الفحيحيل، ويقع في منطقة الفحيحيل بمحافظة الأحمدي، وتبلغ مساحته ٦١٠٠٠ متراً مربعاً. ونادي اليخوت، ويقع في شارع الخليج العربي بمنطقة السالمية بالقرب من نادي الشعب، وتبلغ مساحته ٢٢٥٠ متراً مربعاً.

شكل رقم (٦) التوزيع المكاني للأنماط الثقافية والرياضية في دولة الكويت

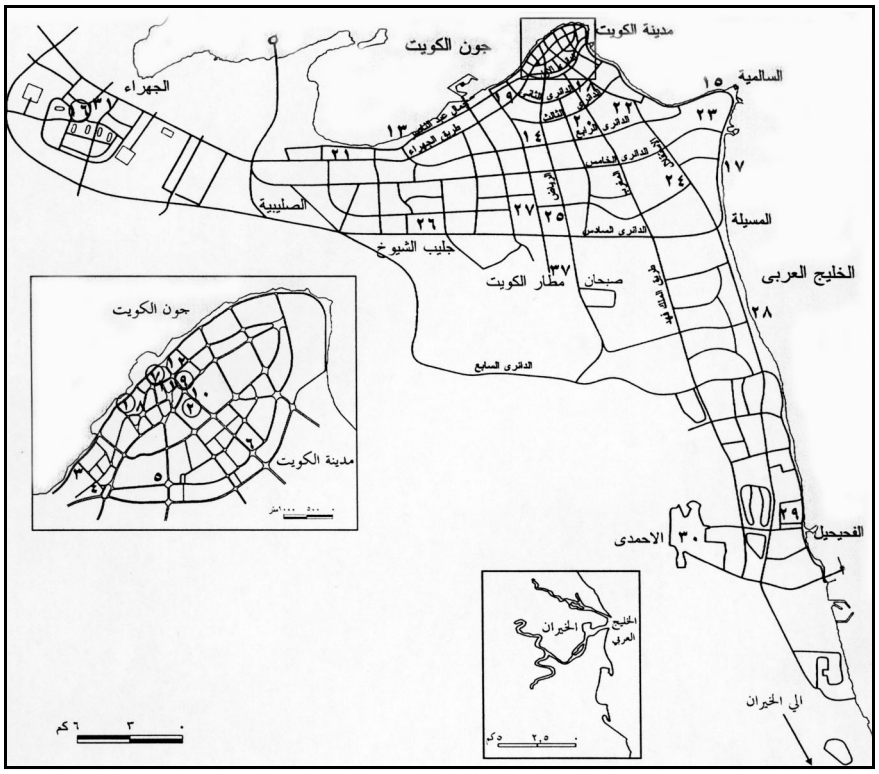

الشكل من عمل الباحث (انظر التعريف المرفق)

الأنماط الثقافية	الأنماط الرياضية
١ - متحف الكويت الوطني	١٨ - نادي العربي
٢ - المتحف العلمي	١٩ - نادي الكويت
٣ - بوابة المقصب	٢٠ - نادي كاظمة
٤ - بوابة الجهراء	٢١ - نادي الصليبيخات
٥ - بوابة الشامية	٢٢ - نادي القادسية
٦ - بوابة الشعب	٢٣ - نادي السالمية
٧ - بيت البدر	٢٤ - نادي اليرموك
٨ - بوم المهلب	٢٥ - نادي خيطان
٩ - مركز الأسواق التراثية	٢٦ - نادي النصر
١٠ - سوق الخرازين	٢٧ - نادي التضامن
١١ - سوق واجف	٢٨ - نادي الساحل
١٢ - سوق المباركية	٢٩ - نادي الفحيحيل
١٣ - معهد الكويت للأبحاث العلمية	٣٠ - نادي الشباب
١٤ - جامعة الكويت	٣١ - نادي الجهراء
١٥ - المركز العلمي	
١٦ - القصر الأحمر	
١٧ - بوم الهاشمي II	

وتشتمل تلك النوادي على حمامات للسباحة وأخرى للغطس، وحمامات للكبار وأخرى للصغار، وحمامات مكشوفة وأخرى مغطاة. كما تشتمل على ملاعب رياضية، وحدائق متكاملة، وشواطئ رملية، وصالات ترفيهية. كما يوجد بها خيام ومسارح وصالات للأفراح والحفلات، إضافة إلى ديوانية مجهزة لاستقبال الأعضاء. وتشتمل هذه الأندية أيضاً على صالات للياقة البدنية والبولينغ والكاراتيه، ومدرسة لتعليم السباحة، وأندية للإنترنت، ومراس للزوارق وورش لصيانتها ومحطات للوقود، ومراكز للمسح البحري، ومطاعم مجهزة لتوفير جميع المأكولات والمشروبات للأعضاء. وتمارس في تلك الأندية أنشطة رياضية مختلفة منها، بطولة القوارب الشراعية الدولية خلال شهر نوفمبر، ومسابقة الغوص خلال

شهر سبتمبر، وبطولة الشطرنج، وبطولة التنس الأرضي، وتقام فيها أيام مفتوحة للشركات والمؤسسات والمجموعات، ومعارض سنوية للقوارب والمعدات البحرية، وبطولات للزوارق السريعة.

٢ - **الشواطئ البحرية**، ومن أهمها:

شاطئ المسيلة: ويقع على طريق الفحيحيل السريع وتبلغ مساحته ٧٣٦٠٠ م٢.

شاطئ العقيلة: ويقع في منطقة العقيلة، وتبلغ مساحته ٤٧٣٠٠م٢.

وتشتمل هذه الشواطئ على أماكن صالحة للسباحة، وأحواض للسباحة، وحدائق وساحات خضراء، وممرات للمشي، وأماكن للألعاب، ومطاعم وأماكن خاصة للشواء.

٣ - **الواجهة البحرية:** وتشمل الشريط الساحلي المحاذي لمنطقة الشعب بطول ٩ كيلومترات تقريباً ويضم المشروع:

أ - **أبراج الكويت:** وهي من أشهر معالم الكويت، وتقوم على لسان من الأرض يمتد داخل البحر يسمى «رأس عجوزة» ويشكل جزءاً مهماً من الواجهة البحرية، وتتكون من ثلاثة أبراج. البرج الأول ويبلغ ارتفاعه ١٨٧ متراً تقريباً، ويضم مطعماً ومقهى ومقصفاً، وأيضاً الكرة الكاشفة التي تدور دورة كاملة كل نصف ساعة مما يتيح للرواد مشاهدة الكويت من هذا الارتفاع الشاهق. البرج الثاني ويبلغ ارتفاعه ١٤٧ متراً وصمم ليكون خزان مياه، ويتسع لمليون جالون مكعب. البرج الثالث ويقوم بتزويد المنطقة المحيطة بالكهرباء، وإنارة البرجين الآخرين(٤٦).

ب - **الجزيرة الخضراء**، وتقع على الخليج العربي ضمن الواجهة البحرية بمنطقة الشعب، وتبلغ مساحتها ٧٨٥ ألف متر مربع، وقطرها نصف كيلومتر تقريباً، ومحيطها ٣١٤٠ متراً وترتبط بالبر بممر طوله ١٣٤ متراً. وتشتمل على بحيرة تتصل مياهها

(٤٦) مركز البحوث والدراسات الكويتية، وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص٣٢.

بمياه الخليج التي تأتيها وتنحسر عنها من تحت جسرين طبقاً لظاهرتي المد والجزر، كما تشتمل على مطاعم ومركز خدمة نموذجي، ومسرح مكشوف على الشكل الروماني، وبجدران مانعة لحدوث صدى الصوت، وتتسع مدرجاته لـ ٧٠٠ شخص تقريباً، وبها أيضاً برج سياحي يرتفع إلى ٣٥ متراً، وقلعة للأطفال مزودة بخنادق مائية وشلالات صغيرة، وخمسين ألف نبتة ملونة وموزعة في أرجاء الجزيرة، ومسجد بالقرب من مدخل الجزيرة. وأهم الأنشطة التي تمارس بها إقامة بطولات لكرة القدم على ملاعبها، وكرة الطائرة للشواطئ، ومسابقة الجمال للحيوانات الأليفة، ومهرجان الأسرة الأول(٤٧).

جـ - **مجمع أحواض السباحة:** ويقع على الخليج العربي ضمن الواجهة البحرية بمنطقة الشعب البحري، ويبلغ مساحته ٩٤٧٢ متراً مربعاً، ويشتمل على حوض أولمبي للسباحة، وحوض للغطس وآخر للمبتدئين، كما يشتمل على حوضين بهما عدد من الألعاب المائية والهوائية. يضاف لما سبق مدرسة لتعليم السباحة، ويقام به أيضاً دورات تدريبية لجميع المستويات والأعمار تبدأ من سن ست سنوات فأكثر، ودورات تدريبية أخرى لرجال الإطفاء وكليات الشرطة والتربية العسكرية والبدنية، كما يضم المجمع صالات للبلياردو والسنوكر، وبيت للإنترنت، وكافتيريا، وتقام به بطولة السباح الصغير السنوية، وبطولات البلياردو على مدار العام والتي تخصص لها جوائز قيمة(٤٨).

٤ - **شوبيز:** منشأة ترفيهية تقع على تلة مرتفعة عند رأس الأرض بمنطقة السالمية، تحتوي على كثير من الألعاب الترفيهية للكبار والصغار، وبها كافتيريا ومطعم ومحلات، ويوجد بها مكان خاص لبعض الحيوانات الأليفة.

---

(٤٧) شركة المشروعات السياحية: **المشروعات صور وكلمات**، نشرة إحصائية، الكويت ١٩٩٨.

(٤٨) مرجع سابق.

٥ – **شاطئ ومنتزه أبو حليفة:** يقع على بلاج ١١ مقابل دوار أبو حليفة، وعلى مساحة مائة ألف متر مربع. يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتكاملة، ذات طابع ترفيهي وسياحي وتجاري متميز، ويتكون المشروع من:

أ – **كويت ماجيك:** مجمع تجاري ترفيهي، يحتوي على عدد من المحلات كاملة التصميم والتجهيز، وبداخله ممر فرعوني وحي أوروبي.

ب – **القرية الكويتية:** سوق تراثي متميز للمنتجات والحرف التقليدية الكويتية والشرقية، تباع فيه المشغولات الذهبية والفضية والمعدنية، والبشوت، والسفن، الخشبية، والسيوف، والخناجر، والعطور، والبخور، والتمور، والحلوى، والمأكولات الكويتية.

جـ – **قرية الأطفال:** تضم الألعاب المائية، وحديقة بها مطعم، وملاهي، وكبائن خاصة للعائلات، وحمامات سباحة لكافة الأعمار، وألعاب مائية، وملاعب رياضية.

د – **الحديقة والملاهي:** عبارة عن منتزه، وحديقة بها مطعم وملاهي ومبنى للخدمات.

هـ – **مضمار السباق:** لهواة لعبة سباق السيارات، مجهز بأحدث السيارات ونظم الأمان للرواد واللاعبين.

و – **منطقة الشاطئ:** تضم ملاعب وكبائن ومظلات، وكورنيش للتنزه على الشاطئ.

ز – مواقف سيارات على مساحة كبيرة تكفي لـ ٩٠٠ سيارة تقريباً[٤٩].

٦ – **منتزه الجليعة:** يقع في منطقة الجليعة، وعلى ساحلها المتميز بمياهه الفيروزية، على بعد ٦٥كم جنوب مدينة الكويت، ويضم عدداً من

(٤٩) مجموعة عدنان الصالح التجارية: مشروع شاطئ ومنتزه أبو حليفة، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.

الشاليهات تحيط بها مساحات واسعة من الحدائق والملاعب وأحواض السباحة والتراسات وصالات التزلج، وصالات لألعاب الأطفال، وللاحتفالات، ونادي صحي، وعدد من مطاعم الوجبات السريعة، وقاعات السينما، وسوق مركزي، ومحلات تجارية ومقاهي متنوعة، ومواقف للسيارات(٥٠).

٧ - **منتزه الخيران:** ويقع في منطقة الخيران، ويبعد عن مدينة الكويت بـ ١٢٠ كيلومتراً تقريباً، وتبلغ مساحته ٢,٦٥٠,٠٠٠ متراً مربعاً، ويشتمل على ١٩٦ شاليه مقسمة إلى ثلاثة أنواع (٢٤ شاليه ملكي فاخر، و١٢٤ شاليه عادي، و٤٨ ستديو) وتشتمل أيضاً على مطاعم فاخرة، وشاطئ نظيف للسباحة، وثلاثة أحواض للسباحة تشتمل على (حمام سباحة بالمياه المالحة، وآخر بالمياه العذبة، وحمام سباحة للأطفال) كما تضم ملاعب للتنس وكرة القدم، والكرة الطائرة وكرة السلة، وأخرى للرماية، وناد لليخوت، ومدينة ترفيهية للأطفال، وخيمة كبيرة في قلب المنتزه للاحتفالات، وقاعة لإقامة حفلات الزفاف وأعياد الميلاد، ومركزاً لرجال الأعمال يضم خدمة التلكس والفاكس والتلغراف والصرافة على مدار الساعة، وسوقاً مركزياً ومسجداً، وعيادة طبية، ومصبغة، وحضانة للأطفال. كما يوفر المنتزه رحلات بحرية متنوعة تتراوح فتراتها بين ساعتين و٢٤ ساعة(٥١).

٨ - **الحدائق الترويحية:** يوجد ثلاث حدائق ترويحية كبرى هي: حديقة جنوب الصباحية في محافظة الأحمدي وتبلغ مساحتها ١٠٧٠٠٩ متراً مربعاً. حديقة الشعب وتقع في منطقة الشعب بمحافظة حولي، وتبلغ مساحتها ١٢٦٠٠٠ متراً مربعاً. الحديقة السياحية وتقع في منطقة جليب الشيوخ على الدائري السادس، وتبلغ مساحتها ٨٧٠٠٠ متراً مربعاً. وتحتوي هذه

(٥٠) شركة الجليعة للمشروعات السياحية والترفيهية: منتزه الجليعة السياحي، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.

(٥١) شركة المشروعات السياحية: مرجع سبق ذكره.

الحدائق على أماكن لألعاب الكبار، وألعاب خشبية متنوعة مجانية، وكذلك صالات لإقامة الأفراح والمناسبات الخاصة والعامة، ومسارح رومانية وأخرى ثابتة للحفلات الترفيهية والشعبية في الأعياد والمناسبات الوطنية. كما تشتمل على مسطحات خضراء وممرات مزينة بالزهور والنباتات والأشجار، وكذلك كافتيريا وكشك لبيع الهدايا، وإذاعة داخلية[٥٢].

ويضاف إلى الحدائق الثلاث السابقة حديقة الحيوان في منطقة العمرية، وتبلغ مساحتها ١٨٠ ألف متر مربع، وتعد من الحدائق الدولية، كما أنها تعد مرجعاً علمياً لحدائق الحيوان بمنطقة الخليج حيث يوجد بها معلومات موثقة عن طرق الحيوانات وسلوكياتها وتربيتها، وجوها مناسب للقاء العائلات والأفراد.

٩ - **صالة التزلج:** تعد من معالم الكويت الحضارية، وهي الأولى من نوعها في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وتقع ضمن الحزام الأخضر بمدينة الكويت، وتبلغ مساحتها ٨٣٩٨ متراً مربعاً وتشتمل على: صالة أولمبية تبلغ مساحتها ١٨٠٠ متراً مربعاً وصالة صغيرة تبلغ ٨٠٠ متراً مربعاً، وصالة لألعاب البلياردو والسنوكر[٥٣].

١٠ - **النافورة الموسيقية:** تقع ضمن منطقة الحزام الأخضر بمدينة الكويت، وهي واحدة من أكبر أربع نوافير في العالم، وتبلغ مساحتها ٢٦٤٧٧ متراً مربعاً تقريباً، وتشتمل على مساحات خضراء، وأماكن لجلوس العائلات، وكافتيريا، ومنطقة ألعاب للأطفال[٥٤].

١١ - **المدينة الترفيهية:** تعد من أكبر المرافق الترفيهية في دولة الكويت، وتقع في منطقة الدوحة في الجهة الشمالية الغربية لمدينة الكويت، وتطل على الخليج العربي، وتتخللها البحيرات الاصطناعية وتكسوها الخضرة، وتنتشر بها المناظر الخلابة في كل مكان، وتبلغ مساحتها الإجمالية مليون متر مربع، وتنقسم إلى ستة أقسام رئيسية: مواقف للسيارات تتسع لأكثر من ثلاثة

---

(٥٢) مرجع سابق.

(٥٣) شركة المشروعات السياحية: مرجع سبق ذكره.

(٥٤) مرجع سابق.

آلاف – العالم العربي ويحتوي على مجموعة ألعاب تشير إلى الطابع العربي – العالم الدولي ويحتوي على ألعاب مثل المراكب الأفريقية وحلبة رعاة البقر والقطار الأمريكي – عالم المستقبل ويضم الألعاب التي تمثل التقدم العلمي وحضارة المستقبل مثل قبة الفضاء وألعاب الفيديو ولعبة عاصفة الصحراء – الحديثة الإقليمية والتي تتميز بمساحات خضراء واسعة تتسع لأعداد كبيرة من الزوار وبها بحيرة ومسجد ومسرح روماني مكشوف وألعاب مثل لعبة النسر الطائر العملاقة ولعبة القوارب اللاسلكية، كما يوجد بها محلات ومطاعم(٥٥). (شكل رقم «٥»).

ثالثاً – السياحة الرياضية: وتشمل فئة الأفراد الذين ينتقلون من مكان لآخر، وذلك من أجل المشاركة في الفعاليات الرياضية، أو من أجل مشاهدة هذه الفعاليات. وتعد السياحة الرياضية نوعاً من أنواع الترويح الذي يساعد على الارتفاع بمستوى الأفراد الجسدي والفكري، وتوفر الكويت كثيراً من الإمكانات التي تخدم هذا النشاط ومن أهمها، النوادي الرياضية وهي من الدعائم الأساسية في عملية توفير الخدمات الترويحية الرياضية للأفراد، ويوجد بدولة الكويت أربعة عشر نادياً رياضياً عاماً موزعة على مختلف محافظات الدولة، وتهيئ لسكان المناطق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة جدول رقم (٥). وتقوم الدولة بتقديم الدعم والمساعدات المالية لهذه الأندية والتي تمكنها من ممارسة أنشطتها المختلفة، والمشاركة في المحافل الرياضية الدولية، وإقامة البطولات العربية والدولية على أراضيها، وتتوافر في هذه الأندية البنية التحتية للأنشطة الرياضية من استادات وملاعب مختلفة، وحمامات للسباحة، وصالات متعددة الأغراض والأنشطة، ومباني للأنشطة الثقافية والاجتماعية (شكل رقم «٦»).

وبجانب النوادي العامة هناك أندية لفئات معينة من الأفراد مثل النادي الكويتي الرياضي للمعاقين، ونادي الفتاة الرياضي، وهناك أيضاً أندية لأنشطة معينة مثل نادي الرماية الكويتي، والنادي الكويتي لسباق الهجن، ونادي الصيد والفروسية ونادي التجديف.

---

(٥٥) مرجع سابق.

جدول رقم (٥)
التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية العامة على محافظات دولة الكويت والمناطق التي تخدمها وعدد سكانها

اسم المحافظة	النوادي الرياضية المقامة بها	المناطق التي تخدمها هذه الأندية	عدد سكانها والنوع*		
			ذكر	أنثى	إجمالي
العاصمة	العربي – الكويت – كاظمة – الصليبيخات	مدينة الكويت – المنصورية – الدسمة – بنيد القار – الشامية – ضاحية عبدالله السالم – القادسية – الدعية – الفيحاء – النزهة – الشويخ السكني – كيفان – الخالدية – العديلية – الروضة – المنطقة الصحية – الشويخ الصناعي – الدوحة – الصليبيخات – غرناطة	١٠٨٤٦١	٨٤٣٣٩	١٩٢٨٠٠
حولي	القادسية – السالمية – اليرموك	حولي – الشعب – السالمية – الجابرية – الرميثية – سلوى – المسيلة – بيان – مشرف – ضاحية صباح السالم – القرين – الفنيطيس – غرب الفنيطيس	٢٥٥٧٩١	٢١١١٣٢	٤٦٦٩٢٣
الأحمدي	الساحل – الفحيحيل – الشباب	الظهر – ضاحية جابر العلي – العقيلة – الفنطاس – هدية – الرقة – المهبولة – أبو حليفة – المنقف – الصباحية – الفحيحيل – الشعيبة – مدينة الأحمدي – الزور – الوفرة – بر الأحمدي	١٥٢٨٧٤	١١٠٩٣٢	٢٦٣٨٠٦
الجهراء	الجهراء	الجهراء – الواحة – القصر – أمغرة – تيماء – العيون – النسيم – الصليبية – بر الجهراء	١١٩١١٦	١٠٥٠٨٩	٢٢٤٢٠٥
الفروانية	خيطان – النصر – التضامن	الأندلس – الرقعي – الري – اليرموك – قرطبة – السرة – أبرق خيطان الجنوبي – جليب الشيوخ – صبحان – الفروانية – العمرية – الرابية – العارضية – الفردوس – صباح الناصر	٢٧٨٠٨٢	١٥٠١٦٧	٤٢٨٢٤٩

المصدر: البيانات مستخلصة من محمد نديم الحاج زين، وآخرين: **أنشطة الاتحادات والأندية الرياضية**، دولة الكويت ١٩٩٧–١٩٩٨، ص ص٢٠٩–٣١٠.

(*) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص ص٢٨–٣٠، بعد إضافة الباحث وتعديله.

رابعاً – سياحة الترانزيت: وهي تمثل نمطاً من الأنماط السياحية التي برزت نتيجة لحاجة بعض الأشخاص للسفر إلى دولة ما ويضطر إلى التوقف في دولة أخرى دون أن يدخلها بشكل رسمي (عبور ترانزيت)، كما يحدث لفئة المسافرين الذين ينتقلون مباشرة بين المطارات أو المحطات النهائية الأخرى، أو لحاجتهم إلى العبور من خلال أراضي دولة معينة بهدف الوصول إلى دولة أخرى[٥٦]. والموقع الجغرافي المتميز لدولة الكويت ساعدها على أن تكون محطة ترانزيت لكثير من المسافرين، وتشير إحصاءات مطار الكويت الدولي إلى أن حركة ركاب الترانزيت بلغ ١٤٦٥٧١ راكباً في عام ١٩٩٧[٥٧]. وهذا يتطلب وضع أسس وأنظمة من قبل إدارات الدولة يمكن من خلالها الاستفادة سياحياً من تلك الفئة من المسافرين، خاصة أن الكثيرين منهم تسمح لهم مدة الانتظار في الترانزيت بالتجول داخل الدولة، حيث يمكن لهم الاستمتاع بمشاهدة المعالم المهمة والحضارية بها حسب الوقت المتاح لهم.

وهناك بعض الآفاق المستقبلية لنجاح هذا النمط السياحي في دولة الكويت، حيث إن الدول ذات الكثافة السكانية العالية، والقريبة من دولة الكويت متمثلة في إيران وما وراءها من الجمهوريات الإسلامية، ترتبط بدولة الكويت عبر الطريق البحري الذي يصل بين الكويت وإيران، وهو الطريق الذي يفضله كثير من الحجاج والمعتمرين ذهابا وإيابا نظرا لقلة تكاليفه.

خامساً – سياحة المؤتمرات: تعد سياحة المؤتمرات من الأنماط السياحية المستحدثة، وهي تعتمد على وجود حدث رئيس يتمثل في المؤتمرات أو الاجتماعات، ثم يتم استغلال هذا الحدث في التسويق لمجموعة من الأنشطة السياحية المصاحبة له[٥٨]. وتشير تقديرات اتحاد الجمعيات الدولية (Union Des Associations internationals) إلى أن عدد الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها المنظمات

---

(٥٦) الأمم المتحدة – المنظمة العالمية للسياحة: **توصيات إحصاءات السياحة**، نيويورك ١٩٩٤، ص١٢.

(٥٧) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص٢٢٠.

(٥٨) تغريد خيري العزب: «سياحة المؤتمرات ومستقبلها في مصر». **في الكتاب السنوي للسياحة والفنادق**، تحرير صلاح الدين عبدالوهاب، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٨، ص٢٠٩.

الحكومية الدولية بلغت حوالي ٤٨٦٤ مؤتمراً واجتماعاً تقريباً في عام ١٩٨٣، ارتفعت إلى ٧٥٥١ في عام ١٩٨٧ بنسبة زيادة قدرها ٥٥,٢٪[٥٩]، كما بلغ عدد الأشخاص الذين ساهموا في هذه المؤتمرات أربعة ملايين شخص في عام ١٩٨٨ تقريبا[٦٠].

وتتميز سياحة المؤتمرات بميزات سياسية واجتماعية واقتصادية، فمن الناحية السياسية تعطى للدولة المنعقد فيها المؤتمر مكانة سياسية عالمية، خاصة أن المشتركين في الحدث غالباً ما يتميزون بارتفاع المستوى الثقافي لهم، وهذا يشكل خير دعاية للدولة المضيفة في حالة نجاحها في تنظيم المؤتمر، وإرضاء المشتركين فيه. أما الناحية الاجتماعية فإن سياحة المؤتمرات تعطي انطباعاً لدى الدول المشاركة عن تحضر الشعب المضيف وتمدينه، ومدى إدراكه لأهمية العمل الجماعي المحلي والدولي[٦١].

وتأتي الأهمية الاقتصادية لسياحة المؤتمرات من حيث إنها تساهم في الناتج القومي الإجمالي، وفي دعم ميزان المدفوعات، نظراً لارتفاع معدلات الإنفاق بالنسبة للمؤتمرين، حيث تشير تقديرات الإيرادات السياحية خلال الفترة من ١٩٨٣-١٩٩٣ إلى أن سياحة المؤتمرات تأتي في المرتبة الثانية من ناحية متوسط إنفاق السائح، وذلك بعد السياحة العلاجية، ومن دواعي زيادة معدل الإنفاق في تلك السياحة أن معدل إقامة سائح المؤتمرات تكون أطول من معدل إقامة السائح العادي[٦٢]. وللدلالة على أهمية هذه السياحة ما تشير إليه الإحصاءات من أن حجم الإنفاق على المؤتمرات والاجتماعات بلغ ٤٥ بليون دولار تقريباً في عام ١٩٩٤، أي ما يساوي ١٣٪ من حجم السياحة الدولية والبالغ قدرها ٣٤٢ بليون دولار في نفس العام[٦٣]. وبلغ الأثر المضاعف لسياحة المؤتمرات ما بين ٣:٥ وهو معامل عالي، وهذا يعني أن الإيرادات المحققة من هذه السياحة تدور في حركة الاقتصاد القومي دورات متعددة

---

(٥٩) مرجع سابق، ص٢٢٩.

(٦٠) صلاح الدين عبدالوهاب: «تنمية سياحة المؤتمرات»، **مجلة البحوث السياحية**، العدد السابع، نوفمبر ١٩٨٩، ص١٤.

(٦١) تغريد خيري العزب: مرجع سبق ذكره، ص١٧٦.

(٦٢) تغريد خيري العزب: مرجع سبق ذكره، ص٢٢٦.

(٦٣) مرجع سابق، ص٢٣٦.

يكون أثرها أكبر من القيمة الأساسية لهذه الإيرادات، مما يترتب عليه فائدة اقتصادية كبيرة بالنسبة للدولة أو المنطقة التي تكثر فيها سياحة المؤتمرات(٦٤).

وحيث إن سياحة المؤتمرات تعتمد وبصورة أساسية على العنصر البشري سواء كانت هذه العمالة مباشرة داخل القطاع السياحي ذاته (مراكز المؤتمرات، فنادق، شركات سياحية) أم عمالة غير مباشرة كتلك القطاعات الأخرى التي تتأثر بالسياحة وتؤثر فيها. ولذا فإن هذا النمط السياحي يعمل على زيادة العمالة في الدولة المضيفة، حيث تشير الإحصاءات أنه تم تشغيل ١,٣ مليون شخص في وظائف دائمة عام ١٩٩١، وذلك في خمس مدن أمريكية(٦٥).

ومن هنا تأتي أهمية سياحة المؤتمرات لدولة الكويت، خاصة مع توافر المقومات الأساسية لهذا النمط السياحي وبصورة جيدة، ففي داخل الفنادق الكبرى تتوافر قاعات للمؤتمرات والاجتماعات مزودة بأحدث الأجهزة السمعية والبصرية، توافر البنية الأساسية من كهرباء وماء وطرق ووسائل نقل واتصالات داخلية وخارجية، وجود كثير من الجهات التي يمكن أن تساهم في إحداث المؤتمرات والاجتماعات، فبالإضافة إلى المؤتمرات السياسية، فهناك مؤتمرات إسلامية تنظمها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية وقطاع الثقافة الإسلامية، والجمعيات الخيرية وبيت الزكاة، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، والبنوك الإسلامية. وأيضاً هناك مؤتمرات اقتصادية تنظم من قبل غرفة تجارة وصناعة الكويت، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والهيئة العامة للاستثمار، والهيئة العامة للصناعة، والبنوك، ومؤسسة البترول الكويتية، والمؤتمرات العلمية التي تنظم من قبل معهد الكويت للأبحاث العلمية، وجامعة الكويت، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والمؤتمرات الرياضية التي تنظم من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة، والمراكز الأولمبية الموجودة داخل الدولة مثل المجلس الأولمبي الآسيوي، والاتحاد الآسيوي لكرة اليد، والاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية.

---

(٦٤) صلاح الدين عبدالوهاب: **تأصيل سياحة المؤتمرات.** بحث غير منشور، القاهرة ١٩٩٦، ص٢٦.

(٦٥) تغريد خيري العزب: مرجع سبق ذكره، ص ص٢٣٠-٢٣١.

سادساً – سياحة الأعمال التجارية: تعد سياحة العمل التجاري أحد التصنيفات الدولية لمفهوم الطلب على السياحة بغرض الزيارة، ويقصد بها الجهات التي تتوافد على الدولة، سواء أكانوا أفراداً أم ممثلي شركات تجارية أم تجاراً أم رجالَ أعمالٍ، وذلك بغرض التسوق، أو عقد الصفقات التجارية، أو إقامة علاقات تجارية متبادلة، أو مشاركة في المعارض، أو عرض منتجات(٦٦). ومن خلال الزيارات التجارية هذه يتم تعريف الزوار بالأنشطة الموجودة بالدولة رغبة في بقائهم مدة أطول داخل البلاد، وبالتالي إنفاقاً أكثر.

وقد حققت بعض مناطق دول الخليج عن طريق تلك السياحة نجاحات كبيرة في هذا المجال مثل إمارة دبي بدولة الإمارات العربية، حيث بلغ عدد السياح الذين زاروا دبي من منطقة الخليج وحدها ٢,٥ مليون سائح في عام ١٩٩٨، وعلى الرغم من أن مدة إقامة السائح في دبي لا تتعدى إقامة عمل فإن إنفاقهم يكون كبيراً، نظراً لاعتماد التسوق نشاطاً رئيسياً لزيارتهم(٦٧).

وكذلك الشأن في مهرجان السياحة والتسوق الذي أقيم في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٩/٧/٢٠ حتى ١٩٩٩/٨/٢٠، حيث بلغ عدد السياح العرب والأجانب الذين زاروا مصر خلال فترة انعقاد المهرجان ٧٥٠ ألف سائح تقريباً ارتفع معها متوسط نسبة الإشغال في الفنادق إلى ٨٨٪، وبلغت قيمة مبيعات الذهب ٣٠ مليون جنيه مصري(٦٨).

ودولة الكويت بها كثير من المعطيات التي تؤهلها للدخول إلى سياحة العمل التجاري، حيث تمثل الكويت لكثير من الدول المجاورة أهمية تجارية كبيرة، خاصة تلك التي تتمتع بكثافة سكانية عالية، حيث إنه من المفترض مع بداية افتتاح المنطقة التجارية الحرة بالكويت أن تكون الأسواق الرئيسية المرشحة للتعامل معها هي

---

(٦٦) الأمم المتحدة، المنظمة العالمية للسياحة: مرجع سبق ذكره، ص١٨.

(٦٧) صحيفة الرأي العام: تقرير الشال – من المتوقع حدوث....، العدد ١١٧٦٢، السبت ٤ سبتمبر ١٩٩٩، ص١٥.

(٦٨) صحيفة القبس: مهرجان السياحة والتسوق، العدد ٩٤١٨، الثلاثاء سبتمبر ١٩٩٩، ص١٩.

السوق السعودية والعراقية والتركية والإيرانية وما وراءها. ومع وجود وسائل النقل البحرية القليلة التكاليف التي تعمل بين موانئ الكويت ومنطقة بوشهر الإيرانية، ومع عمل المنطقة الحرة بالكويت سوف تزداد حركة التبادل التجاري بين المنطقتين، وسوف تزداد حركة انتقال التجار بين المنطقتين تبعاً لذلك.

كما أن المناطق الإيرانية البعيدة جغرافيا عن دولة الكويت، مثل منطقة جيلان القريبة من دول آسيا الوسطى يمكن أن تلعب دورَ الوسيط التجاري بين الكويت وبين تلك الدول، حيث تنقل السلع من المنطقة الحرة بالكويت إلى جنوب إيران ثم إلى منطقة جيلان، وبعدها إلى دول آسيا الوسطى، خاصة بعد الانتهاء من تنفيذ شبكة الطرق والسكك الحديدية، التي تربط شمال إيران بجنوبها، ومن ثم بالخط الدولي الذي يربط الهند بهلسنكي في أوروبا مرورا بكثير من دول آسيا الوسطى.

ودولة الكويت لها علاقات تجارية مع كثير من دول العالم، حيث بلغ حجم التبادل التجاري لها (٦٧٥٤ مليون دينار) في عام ١٩٩٧[٦٩]. وتتسع دائرة السياحة التجارية لتشمل إقامة المعارض، حيث يقام على أرضها سنويا كثير من المعارض لمنتجات من مختلف دول العالم. إضافة إلى مهرجان التسوق الذي تقيمه الدولة في شهر فبراير، بداية من مهرجان هلا فبراير ١٩٩٩.

وللمعارض ومهرجانات التسوق انعكاسات إيجابية على جوانب الحياة المختلفة بدولة الكويت وتتمثل تلك الانعكاسات في:

١ – عرض قضايا دولة الكويت العادلة مثل قضية الأسرى الكويتيين.
٢ – إبراز ما تتمتع به دولة الكويت من استقرار سياسي وأمني.
٣ – تعريف العالم بنهضة الكويت وحضارتها.
٤ – استعادة دولة الكويت مكانتها الاقتصادية، نظراً لما تحققه إقامة المعارض والمهرجانات من رواج في الأسواق التجارية ومؤسسات الخدمات السياحية والترويحية، وتوسيع دائرة الاستهلاك، ودعم القوة الشرائية عن طريق الحوافز والخصومات التي تقدم للمواطنين والمقيمين من قبل المنتجين والتجار والمجمعات التجارية والشركات الدولية.

(٦٩) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص١٨١.

وإحصاءات مهرجان هلا فبراير ١٩٩٩ تشير إلى أن أعداد الزائرين خلال فترة المهرجان بلغ (٦٣١٦٣) زائراً تقريباً، وأن نسبة إشغال فنادق الخمس نجوم قد ارتفع إلى ٦٤,٣٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٨ والتي كانت نسبة الإشغال بها ٤٧,٣٪ تقريباً، وارتفعت فنادق الأربع نجوم من ٣٧٪ إلى ٥٨٪، وأن حركة البيع خلال تلك الفترة قد ارتفعت في محلات الملابس من ٣٠٪ إلى ٤٠٪، وفي محلات الهدايا من ٤٠٪ إلى ٦٠٪، وفي محلات بيع النظارات من ٢٠٪ إلى ٨٠٪[٧٠]، أما قطاع الخدمات الترفيهية فقد زاد عدد روادها من ٨٣٣٢٩ مرتاداً في فبراير ١٩٩٨ إلى ١٣٦٣٥١ مرتاداً في فبراير ١٩٩٩، أي بنسبة زيادة قدرها ٦٣,٦٪[٧١]. كما تشير الإحصاءات الى أن أعداد المسافرين من المواطنين خلال فترة المهرجان قد انخفض بنسبة ٤٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، حيث بلغت أعداد المسافرين في فبراير من عام ١٩٩٨ ١٣٤ ألف مسافر تقريباً، بينما كانت خلال فبراير ١٩٩٩ «٧٤» الف مسافر تقريباً[٧٢].

يضاف لما سبق ما تحققه المعارض والمهرجانات من فوائد اقتصادية تتمثل في تعريف زائري دولة الكويت ولا سيما رجال الأعمال بالمنتجات الكويتية، وفرص تسويقها خارجيا، كما أنها تشجع المستثمرين الوطنيين على إقامة مشاريع جديدة داخل الدولة.

٥ – زيادة التواصل والترابط وتدعيمهما بين كافة الشعوب وخاصة الخليجيين، فخلال مهرجان هلا فبراير ١٩٩٩ حقق الزائرون السعوديون أعلى نسبة من بين زائري المهرجان ٣٨,٧٪، تلاهم زائرو

(٧٠) صحيفة السياسة: المشاري – أكثر من ٦٣ ألفاً زاروا الكويت...، العدد ١٠٨٧٣، الأربعاء ٣ مارس ١٩٩٩، ص١٣.

(٧١) شركة المشروعات السياحية: إحصائية رواد المرافق عن شهر فبراير ١٩٩٩.

(٧٢) صحيفة السياسة: مرجع سبق ذكره، ص١٣.

دولة الإمارات ١٧٪، ثم البحرين ١٤٪، ثم الأردن ١,٦٪ ثم بريطانيا ١,٦٪، ثم سوريا ١,٥٪[٧٣]

٦ - الاهتمام بالبعد البيئي للمجتمع الكويتي، كزيادة الرقعة الخضراء، وتجميل المناطق والشوارع والميادين، والاهتمام بالنظافة.

سابعاً - سياحة زيارة الأقارب والأصدقاء: ويقصد بها الأقارب أو الأصدقاء الذين يتوافدون على الدولة من أجل زيارة أقارب أو أصدقاء لهم مقيمين أو مواطنين[٧٤]. فعن طريق تخفيف القيود المفروضة على معاملات الزيارة مع عدم الإخلال بالنظم الأمنية يمكن لكثير من الفئات العاملة في دولة الكويت دعوة أقاربهم وأصدقائهم لزيارتهم، وما يترتب على تلك الزيارة من رغبة المضيف في إطلاع الزائر على أهم معالم الكويت خاصة إذا علمنا أن دولة الكويت تعتمد على العمالة الأجنبية بدرجة كبيرة، ويضاف لذلك أيضاً رغبة كثير من المواطنين في دعوة أقاربهم وأصدقائهم لزيارة دولة الكويت.

وتشير الإحصاءات أن عدد نزلاء الفنادق بكافة أنواعها من أجل الزيارة بلغ ٤٩,٤٤٥ زائراً تشكل ١٨,٦٪ من إجمالي نزلاء الفنادق، وذلك في عام ١٩٩٧، وأن عدد الخليجيين منهم ٤٥,٥٨٢ بنسبة ٩٢,٢٪ من إجمالي نزلاء الفنادق من أجل الزيارة[٧٥] ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى سهولة دخول الخليجيين إلى الدولة، وذلك على عكس الجنسيات الأخرى.

٤ - السمات والخصائص الرئيسية للسياحة والترويح:

تتأثر الأنشطة السياحية والترويحية في الكويت بمجموعة من العوامل والظواهر، تكون في جملتها السمات والخصائص الرئيسية للسياحة والترويح في الدولة، والتي من أهمها:

١ - تفاعل الخصائص الرئيسية للتركيبة السكانية مع اتجاهات السياح داخل الدولة، ويتضح هذا التفاعل من خلال عدة ظواهر منها:

---

(٧٣) صحيفة السياسة: مرجع سبق ذكره، ص١٣.

(٧٤) الأمم المتحدة، المنظمة العالمية للسياحة: مرجع سبق ذكره، ص١٨.

(٧٥) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص٢١٢.

أ – ارتفاع أعداد السكان غير الكويتيين داخل التركيبة السكانية للمجتمع الكويتي، حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٩٪ في ١٩٩٩/٦/٣٠[٧٦]. ويعزى هذا الارتفاع إلى سيطرة العمالة الأجنبية على سوق العمل الكويتي بنسبة ٨٢,٦٪[٧٧] وخاصة في تلك الأعمال التي تتصف بالكثافة العالية في أعدادها مثل أعمال الخدمات والزراعة والعمالة اليدوية، والتي تصل نسبتها وحدها إلى ٥٣,٧٪ من إجمالي قوة العمل الكويتية. يمثل غير الكويتيين بها نسبة ٦٣,٩٪ من إجمالي العمالة غير الكويتية، بينما تصل نسبة الكويتيين بها إلى ٥,٦٪ من إجمالي العمالة الكويتية[٧٨]. ويرجع ذلك إلى عزوف الكويتيين عن الاشتغال بهذه الأعمال نظراً لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

ب – تختلف المتطلبات السياحية للسكان غير الكويتيين تبعاً لأسلوب معيشتهم، حيث يعيش ٣٦,٤٪ منهم في أسر جماعية تقضي معظم أوقاتها ما بين العمل وتلبية متطلباتها اليومية، وتكاد تكون الاهتمامات الترويحية لديهم محصورة في التجمع على المقاهي بالقرب من محل إقامتهم، كما يوجد ١٩,٤٪ يعيشون داخل أسر خاصة كويتية كعمالة عادية (خدم – سائقين – طباخين) وتلك الفئة يسمح لهم بالخروج في أيام معينة كيومي الجمعة والأحد من كل أسبوع، وتتمثل الأنشطة الترويحية لديهم في التجمع في الساحات العامة، بينما يوجد ٤٤,٢٪ يعيشون في أسر خاصة غير كويتية، وهذه النوعية من

---

(٧٦) وزارة التخطيط – قطاع التخطيط والمتابعة، إدارة التنمية البشرية: **السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في ١٩٩٩/٦/٣٠**، الإصدار الرابع عشر، الكويت ١٩٩٩، ص٢٤.

(٧٧) مرجع سابق، ص٢.

(٧٨) مرجع سابق، ص ص٤٥–٤٧.

السكان لها متطلبات مختلفة في مجال السياحة والترويح، فهم حريصون على التمتع بقضاء إجازاتهم خارج نطاق المنزل، وهذه الفئة لها دور كبير في تنشيط الحركة السياحية الداخلية(٧٩).

أما السكان الكويتيون فإن متطلباتهم السياحية والترويحية تأخذ أشكالاً وألواناً مختلة منها: الديوانية التي ما زالت تمثل مكان الترويح التقليدي للمجتمع الكويتي، حيث يجتمع فيها الرجال لمناقشة مشاكلهم وقضاء أوقات فراغهم. والمقاهي الشعبية وإليها يذهب الكبار والصغار والرجال والنساء، والخروج إلى البر في فصل الربيع والإقامة بالصحراء. الذهاب لرحلات الصيد البرية والبحرية، الإقامة بالشاليهات والمزارع الخاصة أثناء العطلات. السفر للخارج خاصة للموسرين منهم.

جـ - الهرم السكاني لفئات العمر يشير إلى أن ٢٥,٨٪ من إجمالي عدد السكان البالغ ٢,٢٠٨,٧٩٠ نسمة في عام ١٩٩٧، تتراوح أعمارهم من (صفر - ١٤ سنة)(٨٠). وهذه الفئة لها متطلبات ترويحية خاصة تتناسب وأعمارهم، كما أنها تختلف عن متطلبات الكبار، حيث يفضل معظم من هم تحت هذا السن الذهاب إلى الأماكن التي تشبع رغبتهم من الألعاب الترويحية، ففي العام السابق نفسه بلغ عدد رواد المدينة الترفيهية ٥١٩,٨٦٣ زائراً يمثلون ٢٤٪ من جملة رواد المناطق الترويحية(٨١)، وهذا العدد يمثل أعلى نسبة تردد للسائحين على مرفق سياحي في هذا العام.

د - تحظى الأنشطة الترويحية باهتمام معظم فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم التعليمية، بينما لا تحظى الأماكن

(٧٩) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص٣٠.

(٨٠) مرجع سابق، ص٣٤.

(٨١) مرجع سابق، ص٣٧٦.

الترويحية التي تحتاج إلى مستوى أعلى من التعليم باهتمام يذكر، فقد بلغت اعداد المترددين على المتاحف والآثار ٥٣,٦٧٦ زائراً مقابل ٢,١٩٣,٢٤٣ هم جملة المترددين على الأماكن الترويحية وهي نسبة ضئيلة لا تتعدى ٢,٤٪ من جملة أعداد المترددين على الأماكن الترويحية خلال عام ١٩٩٧[٨٢].

٢ - على الرغم من ارتفاع درجة الحرارة في شهور (يونيو - يوليو - أغسطس) فإن أعداد الرواد في هذه الشهور يكون مرتفعاً عن غيرها من شهور السنة، ففي عام ١٩٩٧ بلغ عدد رواد الشهور الثلاثة ٧٧٩,٦٧٨ زائراً مقابل ١,٤١٣,٥٦٥ زائراً لباقي أشهر السنة التسعة أي إن هذه الشهور الثلاثة تستأثر بنسبة ٣٥,٥٪ من جملة الرواد طوال العام. بينما ينحصر تأثير الحرارة في تفضيل بعض الأمكنة على بعض حيث يزداد الإقبال في أشهر الصيف على المناطق الشاطئية، والأندية البحرية عن الأماكن الترويحية في المناطق البعيدة عن الشواطئ والواجهة البحرية، فقد بلغ عدد رواد المناطق الشاطئية والأندية البحرية خلال الأشهر الثلاثة (يونيو - يوليو - أغسطس) ٤٩٤,٠٢٣ زائراً مقابل ٢٨٥,٦٥٥ زائراً للمناطق الأخرى خلال نفس العام[٨٣].

٣ - تصل ذروة التردد على الأماكن السياحية والترويحية في أيام العطلات الرسمية والأعياد، حيث تشيرالإحصاءات إلى أن أعداد رواد الأماكن الترويحية بلغت أعلى نسبة لها في شهر أبريل ١٩٩٧ ٣٧٤,٤٦٧ تقريباً يمثلون ١٧,١٪ من إجمالي رواد المناطق الترويحية، حيث كانت عطلة عيد الأضحى المبارك في ذلك العام، وحيث تواجد غالبية السكان داخل الوطن لارتباط أبنائهم بالدراسة. ويلي هذا موسم الإجازات الصيفية في شهور (يونيو - يوليو - أغسطس). أما في شهر رمضان، وأثناء امتحانات المراحل الدراسية المختلفة فهناك تراجع واضح في أعداد

(٨٢) مرجع سابق، ص٧٨.

(٨٣) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص٣٧٦.

المترددين في تلك الأوقات، فقد بلغت أعدادهم في شهر يناير من نفس العام ٥٨,٧٨٦ زائراً يمثلون ٢,٧٪ من إجمالي الرواد في نفس العام (شكل رقم «٧»).

٤ – تعد السياحة في دولة الكويت سياحة داخلية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة الوفود والسياح الأجانب الزائرين للمتاحف والآثار خلال عام ١٩٩٧ لم تتجاوز ٤,٥٪ حيث بلغ عددهم ٢٤٠٨ من جملة الزائرين لتلك الأماكن والبالغ عددهم ٥٣,٦٧٦ سائحاً(٨٤). كما بلغ عدد نزلاء الفنادق في نفس العام ٧٨,٦٠٣ نزيلاً منهم أربعة فقط كان قدومهم بسبب السياحة(٨٥).

٥ – هناك علاقة طردية بين مستوى الدخل للفرد الكويتي ومشاركته في الأنشطة السياحية، فارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي [١٥٦٦٧,٩ دولار في عام ١٩٩٦] سهل له الحصول على الوسائل التكنولوجية التي تساعده على إنجاز أعماله بأقل وقت ممكنين، ومن ثَمَّ توافر لديه الوقت الكافي لممارسة الأنشطة السياحية والترويحية المختلفة، كما ساعدته الوفرة المادية على المساهمة في الأنشطة التي تتطلب القدرة المادية الكبيرة مثل شراء اليخوت والمراكب الشراعية، فمن خلال الإحصاءات السنوية وجد أنه كلما ارتفع الدخل الشهري ارتفع معه الإنفاق على التعليم والترفيه والرياضة، فالفئات التي تتقاضى راتباً شهرياً يعادل ٢٥٠ ديناراً كويتياً تصل نسبة الإنفاق الشهري للفرد على التعليم والترفيه والرياضة من هذا المبلغ ٣,٨٪ من جملة الإنفاق. بينما تصل نسبة الإنفاق الفردي للفئات التي تتقاضى ٢٠٥٠ ديناراً كويتياً ٤,٩٪.(٨٦).

---

(٨٤) وزارة التخطيط – قطاع الإحصاء والمعلومات، **الإحصاءات الاجتماعية**، دولة الكويت ١٩٩٧، ص٧٨.

(٨٥) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص٢١٨.

(٨٦) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص ص٢٦٨–٢٦٩.

شكل رقم (٧) عدد زوار المجموعة الترويحية في دولة الكويت عام ١٩٩٧ (ألف زائر)

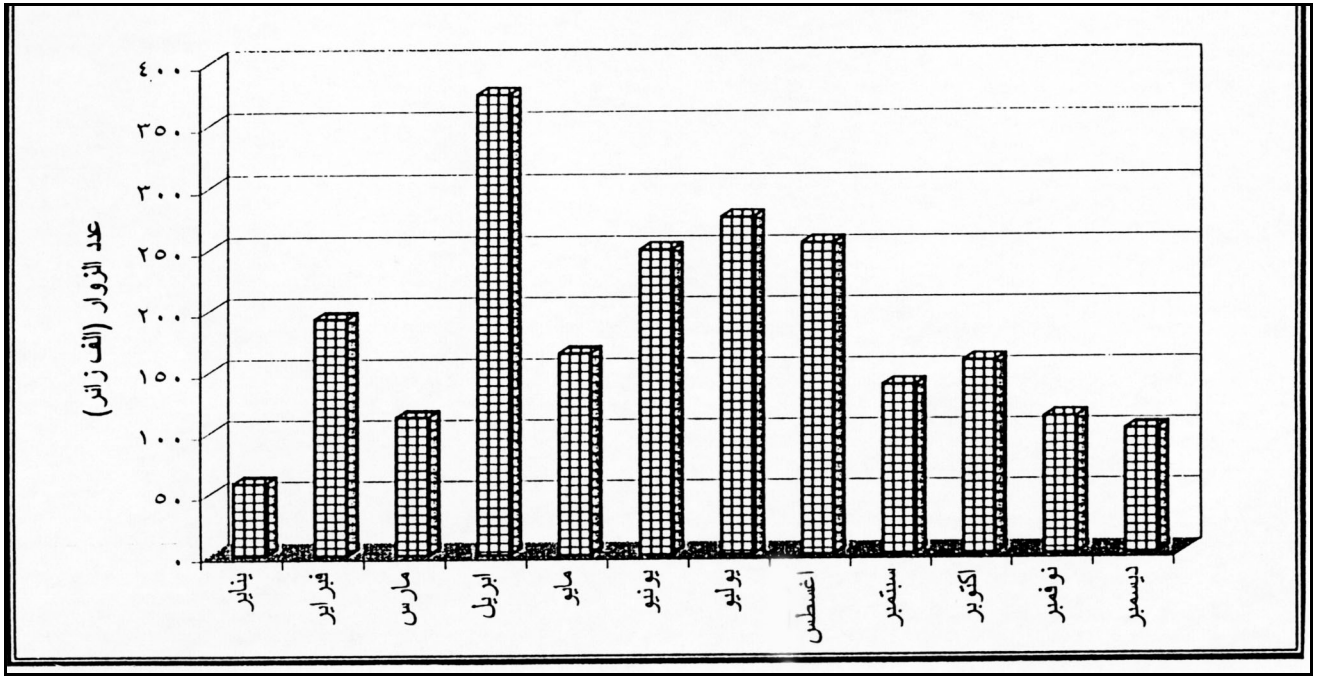

المصدر: البيانات مستخلصة من وزارة التخطيط، مرجع سبق ذكره، ص ٣٧٦. بعد إضافة الباحث وتعديله.

كما عملت الوفرة المادية على تلاشي آثار البعد الجغرافي للأماكن السياحية والترويحية وذلك بواسطة السيارات الحديثة، حيث إن معظم الأسر الموجودة داخل الدولة تمتلك سيارات خاصة بهم. فعلى الرغم من بعد منتزه الخيران والمدينة الترفيهية عن المناطق السكنية فإن نسبة الإشغال في المنتزه تكون ١٠٠٪ طوال العام، بينما تحتل المدينة الترفيهية المرتبة الأولى في عدد الزائرين للمناطق الترفيهية.

٦ - يتسم القطاع الفندقي بمجموعة من السمات تتمثل في الآتي:

أ - يوجد فائض في الطاقة الاستيعابية لفنادق الدرجة الممتازة العاملة بالكويت تقدر بـ ٥٦,٤٪ من جملة الطاقة الفندقية، حيث بلغت متوسط نسبة الإشغال ٤٣,٦٪ خلال الفترة من ١٩٩٥-١٩٩٨ (شكل رقم «٨»).

ب - يتسم نزلاء الفنادق بالكويت بارتفاع مستواهم الاقتصادي حيث ٧٣,٤٪ منهم يقيمون في فنادق الدرجة الممتازة والأولى.

جـ - تزداد أعداد الليالي في فنادق الدرجة الرابعة عنها في فنادق الدرجة الممتازة، حيث بلغت في الرابعة ٥,٨ ليلة بينما بلغت في الممتازة ٣,١ ليلة.

د - يأتي آخرون (غير عرب وغير خليجيين) من حيث جنسية النزلاء في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٩٪ من جملة عدد النزلاء، ويأتي الخليجيون في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤,٨٪، والعرب بنسبة ٩,٣٪.

وبلغ عدد الليالي الفندقية لجميع النزلاء (٢٦٥,٧٢٩) ليلة، أحتل آخرون منها نسبة ٦٥,٤٪ والخليجيون ٢٠,٨٪ والعرب ١٣,٨٪. بلغ متوسط عدد الليالي للجنسية العربية خمس ليال، وآخرون أربع ليال، والخليجيون ليلتين، ويرجع ذلك إلى التقارب الجغرافي بين الدول الخليجية، كما أن ٨٢٪ من إجمالي عدد الليالي للخليجيين تكون بغرض زيارة الأهل والأصدقاء والتي تتميز بالإقامة القصيرة، يضاف لما سبق سهولة دخول الخليجيين وخروجهم بعكس الجنسيات الأخرى التي تتطلب إجراءات مختلفة في عملية الدخول والخروج، إضافة إلى أن أكثر من ٩٦٪ من الجنسية العربية و٩٨٪ من الجنسيات الأخرى تأتي بغرض الأعمال التجارية والتي تحتاج لبعض الوقت لإتمام أعمالهم التجارية.

شكل رقم (٨) عدد الغرف المتوفرة والمباعة منها ونسبة الإشغال على مدار السنة لفنادق الدرجة الممتازة في دولة الكويت خلال الفترة من ١٩٩٥-١٩٩٨

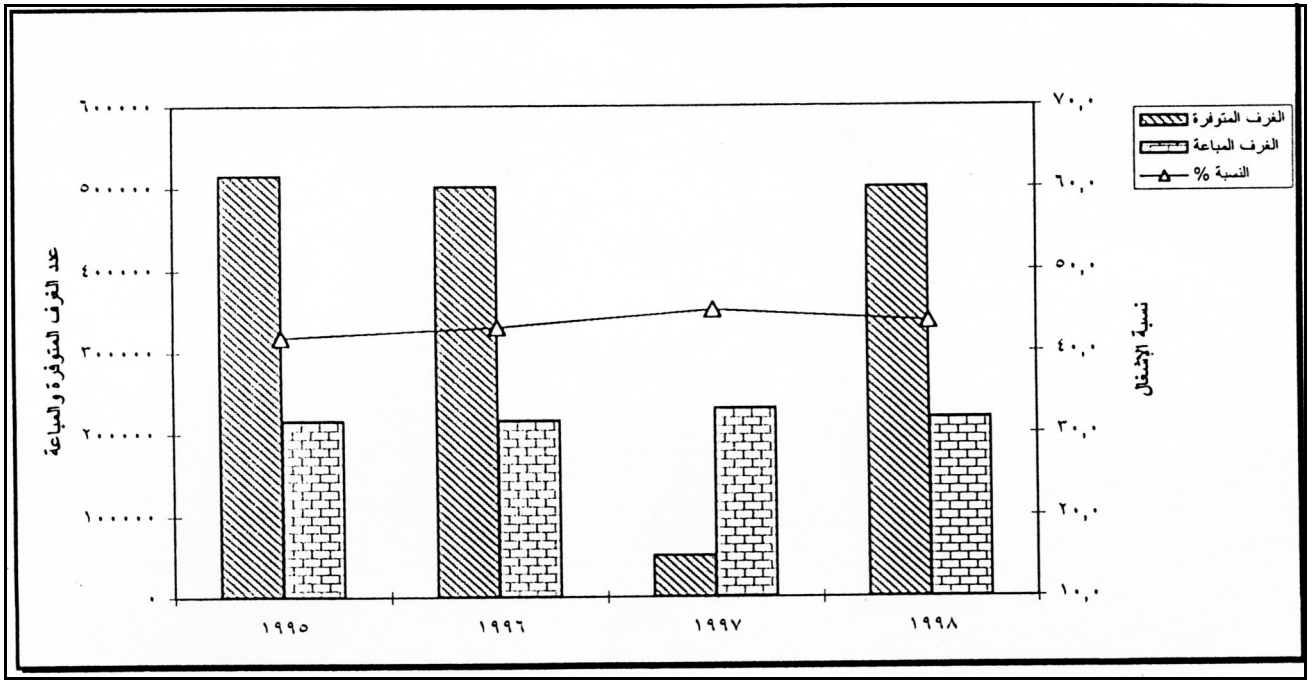

المصدر: البيانات مستخلصة من نشرة إحصائية صادرة من فنادق الدرجة الممتازة (شيراتون، سفير، هوليدي إن)، مع إضافة الباحث وتعديله.

ولطبيعة الغرض من الزيارة أثر على نوع النزلاء، حيث بلغ عدد النزلاء من الذكور ٩١,١٪ من مجموع النزلاء وذلك نظراً لأن معظم الزيارات تكون لأغراض تجارية. بالنسبة لأعمار النزلاء فإن ٧٨٪ منهم فوق سن الثلاثين نظراً لأن غالبيتهم من رجال الأعمال(٨٧).

٥ – معوقات التنمية السياحية والترويحية:

السياحة شأنها شأن أي نشاط بشري، تعترضها بعض العقبات وتحدُّ من انطلاقها بعض القيود، ومعوقات السياحة في الكويت فرضتها الطبيعة الجغرافية والتركيبة السكانية من جانب، والعادات والتقاليد الاجتماعية من جانب آخر، هذا إضافة إلى أن هناك عوامل أخرى تتمثل في نقص الخبرة، وعدم إعطاء السياحة الاهتمام الذي يتناسب ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية. ومع ما أمكن التوصل إليه من معوقات فإن حصرها يبقى مرهوناً بما يظهر منها عند الممارسة الفعلية، وأهم تلك المعوقات:

١ – تركز معظم المنشآت الترويحية على الشريط الساحلي في المنطقة الواقعة بين السالمية ومنطقة شرق ووسط العاصمة، مع كون تلك المناطق أصلاً مزدحمة بالسكان. وهذا التركيز يزيد من عبء استخدامات الأراضي في تلك المناطق من زيادة الضغط على المرافق الأساسية، وتفاقم المشاكل المرورية على الطرق، إضافة إلى الآثار السلبية من تلوث وإزعاج وضجيج، وهي أمور تسبب للسائح نوعاً من الضيق وعدم الارتياح، وتؤدي إلى ضياع كثير من وقته بلا فائدة، ومما يزيد من تفاقم تلك المشكلة أن غالبية المستثمرين في مجال السياحة والترويح يرغبون في الاستثمار في تلك المنطقة من الشاطئ أو في منطقة وسط العاصمة بحجة أنها الأماكن المفضلة لدى الكثيرين لقضاء أوقات فراغهم، وهذا أمر بات صعباً للغاية، فالعاصمة باتت مزدحمة بالمباني والمجمعات السكنية والتجارية، إضافة إلى أن المنطقة الساحلية المشار إليها بالتركز لم تعد تحتمل إقامة منشآت

(٨٧) وزارة التخطيط: مرجع سبق ذكره، ص ص٣٨٢–٣٨٣.

أخرى عليها. كما أن معظم المستثمرين في غيبة الخطة الشاملة للاحتياجات الترويحية يحددون أنشطة معينة للاستثمار فيها، وهي بالطبع الأنشطة التي تدر عائداً مادياً سريعاً وكبيراً بالنسبة لدورة رأس المال المستثمر، بصرف النظر عما إذا كانت المنطقة في حاجة إلى هذا النشاط أم لا، مع التدني في مستوى الخدمات المقدمة للسائح، وارتفاع أسعار الخدمة، وذلك بسبب غيبة الرقابة على تلك المنشآت.

٢ – الشركات والمكاتب السياحية في الكويت رغم كثرتها (٣٥٠ شركة ومكتباً) وارتفاع حجم تعاملاتها السنوية إلى مليار دينار كويتي تقريباً، فإن معظمها يعمل في اتجاه واحد وهو تصدير السائحين إلى الخارج. كما أن ٩٤٪ من هذه الشركات والمكاتب لا تقدم السياحة والترويح على الأسس والمعايير العالمية.

٣ – السلبيات والإهمال والعجز في بعض الأنماط والمنشآت السياحية المهمة، فسياحة البر وهي سياحة التراث تعاني من قصور في الخدمات الأساسية اللازمة لمناطق البر من مياه وحمامات وأمن ومراقبة الأسعار، وسوء الاستخدام من بعض الشباب أثناء إقامة مخيمات الربيع. والقصر الأحمر في منطقة الجهراء وهو من المعالم التاريخية المهمة، يتعرض الآن لخطر التصدع والانهيار نتيجة إهماله وسوء العناية به. وفي منتزه الخيران أصبحت نسبة الإشغال كاملة طوال العام، ولم يعد هذا الموقع قادراً على تلبية طلبات الراغبين لقضاء بعض الأيام في ذلك المنتجع الذي يتمتع ببعض المميزات الترويحية المهمة، وذلك لأنه لم يراع في تصميمه احتمالات الزيادة السكانية المستقبلية.

٤ – لا تحظى السياحة والترفيه كقطاع مهم من قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما تستحقه من أولوية واهتمام ودعم. فلا توجد لها مرجعية عليا ممثلة في وزارة أو هيئة عامة أو مجلس أعلى يتولى عملية التخطيط والتنسيق والإشراف، كما أنه لا توجد حملة إعلانية مدروسة ومنظمة عن السياحة والترفيه في الدولة، فما زال كثير من أبناء الكويت وكذا المقيمين، لا يرون أن بالكويت منشآت سياحية وترفيهية يمكن أن تكون بديلاً عن السفر للخارج، وهذا يعود إلى الفكرة السائدة عن الكويت

منذ بداية عهد النفط، وهي أن الكويت ليس بلداً سياحياً، وأنه لكي تستمتع بأوقات العطلات والإجازات فإنه يلزمك السفر إلى أي مكان آخر، فقد أشار تقرير المجلس العالمي للسياحة والسفر إلى أن الكويتيين كثيرو السفر والترحال بهدف السياحة، وأن إنفاقهم على السياحة والسفر بلغ ما يقرب من ١,٠٩٣ بليون دينار كويتي أي ما يعادل ٣,٢٨ بليون دولار وذلك في عام ١٩٩٨ فقط، ويعد هذا الرقم هو الأعلى بين الدول العربية في الإنفاق على السياحة الخارجية. ويدخل ضمن نطاق عدم الاهتمام، قلة الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على الاضطلاع بمهام الوظائف السياحية لكون الإنسان يعد أحد المكونات المهمة والمعطيات البشرية اللازمة لعملية السياحة والترويح.

٥ – سوء التوزيع الجغرافي والممارسة النوعية للأندية الرياضية العامة، فمحافظة العاصمة البالغ عدد سكانها (١٩٢٨٠٠ نسمة) يخدمها أربعة أندية، هي العربي والكويت وكاظمة والصليبخات، أما محافظة الجهراء البالغ عدد سكانها (٢٢٤٢٠٥ نسمة) فإنه لا يخدمها غير ناد واحد فقط. كما أن هذه الأندية تضع قيوداً على دخول الإناث بها أو مشاركتهن في الأنشطة والبطولات رغم أن نسبتهن في المجتمع تصل إلى ٤٢٪ من إجمالي عدد السكان أي أن ما يقرب من نصف المجتمع يحظر عليه دخول الأندية العامة، أو أنه لا تتوافر لهن أماكن ترويحية خاصة بهن.

٦ – بعض المنشآت الترفيهية لم يعد موقعها ملائماً لطبيعة النشاط الذي تؤديه، فحديقة الحيوان التي تقع في منطقة العمرية السكنية صارت تسبب إزعاجاً لسكان تلك المنطقة بسبب ما يصدر عنها من ضوضاء، أو ما يفوح منها من روائح كريهة. كذلك الشأن في الأندية الرياضية العامة عند إقامة مباريات دولية، أو دورات إقليمية عليها تحدث اختناقات مرورية في الشوارع المؤدية إليها وتسبب إرباكاً لحركة المرور بالمناطق المجاورة لها. كما أن بعض المنشآت تفتقر إلى التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة مثل ألعاب المدينة الترفيهية التي لم يطرأ عليها أي إضافة أو تطوير منذ افتتاحها بعد التحرير.

التوصيات

من خلال دراستنا السابقة لصناعة السياحة والترويح في دولة الكويت، نخلص إلى عدة توصيات تقودنا إلى تحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء تلك الصناعة وتطورها، نجملها في النقاط التالية:

١ – التوجه لإنشاء وزارة أو هيئة عليا للسياحة تمنح الدعم الكافي الذي يساعدها على اتخاذ القرار، ويكون من أهدافها العليا رسم الخطط والبرامج المستقبلية، ووضع السياسات المناسبة للسياحة والترويح، ودعم المشاريع والأبحاث التي تتناول السياحة، والعمل على إحداث تنسيق بين مختلف الجهات المعنية بأمرها.

٢ – يتعين أن يكون تخطيط التنمية السياحية في الكويت مرتبطاً بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وأن تكون فلسفة التنمية السياحية وسياستها ضمن إطار فلسفة أولويات التنمية الاقتصادية وسياستها.

٣ – يجب أن تكون هناك رؤى مستقبلية واضحة لما يمكن إقامته من مشاريع سياحية كمهرجانات التسوق أو المهرجانات الرياضية والثقافية أو المؤتمرات بحيث يعد لها مسبقاً إعداداً جيداً، وأن تحدد الجهة المسؤولة عنها، وأن يعلن عنها بصورة جيدة، وأن تشكل لها لجان متابعة وتقييم تتسم بسرعة الأداء، والقدرة الفائقة على حل المشكلات.

٤ – إصدار مخطط هيكلي حديث يظهر استخدامات الأراضي في المجال السياحي، ويراعي فيه القيمة الجمالية الحالية والمضافة للمنطقة.

٥ – إعادة تقييم العمالة السياحية وتخطيطها، واعتبار التدريب السياحي عنصراً أساسياً من عناصر التنمية السياحية. لذلك يلزم إنشاء المعاهد المتخصصة في فنون السياحة والفندقة لتقوم بتخريج الكوادر المؤهلة تأهيلاً علمياً والتي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في نهضة السياحة بالكويت، لكون الإنسان هو أحد المكونات المهمة والمعطيات البشرية لعملية السياحة والترويح.

٦ - تشجيع المستثمرين على إقامة المشروعات السياحية والترويحية في الأماكن البعيدة عن الشاطئ والتجمعات السكنية، والتي من الممكن أن تلقى إقبالاً كبيراً عليها، إذا وجدت بها وحدات سياحية وترفيهية على مستوى عال من الجودة والذوق الرفيع مع خدمة سياحية جيدة ومتقدمة. ثم إن الأماكن البعيدة عن التجمعات السكنية والشاطئ تحقق قدراً كبيراً من الراحة للسائح نظراً لهدوء المكان وبعده عن الصخب والضوضاء، وهو ما يرغب فيه كثير من السائحين. ويتم هذا التوجه عن طريق منح المستثمرين في المناطق البعيدة بعض المزايا التشجيعية مثل البنى التحتية لتلك المناطق، وتأجيرها بأسعار رمزية ولمدد طويلة وتسهيل إجراءات التراخيص وإقامة المشاريع ومزاولة الأنشطة.

٧ - إنشاء مجمع رياضي عالمي بكامل مرافقه لخدمة اللقاءات الدولية لسائر الأنشطة الرياضية، ولإستضافة البطولات العربية والآسيوية والعالمية، على أن يراعى في تصميمه الحداثة والتكنولوجيا المتطورة كما هو حادث الآن في كثير من بلدان العالم، وأن يراعى في موقعه بعده عن المناطق السكنية، وسهولة الوصول إليه، والتوسعات المستقبلية، ويراعى كذلك الجانب الجمالي الذي يعبر عن واجهة الكويت الحضارية، وذلك من خلال إضفاء الطابع الحضاري على المنطقة المحيطة به والشوارع المؤدية إليه. ويقترح له منطقة العارضية خلف نادي النصر، حيث تعد تلك المنطقة من أنسب المواقع لإقامة هذا المجمع الرياضي عليها، حيث تتوافر في تلك المنطقة مساحة ٣٢٠ ألف متر مربع خالية، وحيث الوصول إليها سيكون عبر شوارع سريعة وواسعة مثل طريق الدائري الخامس شمالاً، وطريق الدائري السادس جنوباً.

٨ - تعيين موقع جديد لإقامة حديقة حيوان عصرية وعلى مستوى عالمي في محتواها، مع تأهيل الحديقة الحالية لأن تكون حديقة عامة لأبناء المنطقة.

٩ - الاهتمام بسياحة البر عن طريق تخصيص أماكن لها يمنع استخدامها لأي نشاط آخر، ويراعى فيها جودة المناخ، وجمال المنظر، مع تزويدها

بالخدمات الضرورية من مياه وإنارة وحمامات وأدوات الخيام، ووضع العلامات الإرشادية التي تسهل الوصول إلى المخيمات، وتسيير دوريات الأمن حتى لا يساء استغلالها من قبل بعض العابثين والمستهترين.

١٠ – فتح باب الاشتراكات في الأندية العامة للأسر في أوقات محددة تختلف عن مواعيد الرجال، وتأهيل هذه الأندية بحيث تلبي كل الرغبات، وتستوعب المراحل العُمْرِيّة المختلفة.

١١ – الاهتمام بالأماكن التراثية والتاريخية والمتاحف مثل، متحف الكويت الوطني، بوابات الكويت، القصر الأحمر، بوم المهلب، آثار فيلكا.. ويتمثل الاهتمام بها في: تشكيل لجان فنية ومتخصصة لصيانة وترميم هذه المعالم والآثار، حتى لا تفقد قيمتها كأثر. توفير الخدمات الضرورية التي تلزم زوار تلك الأماكن مثل الاستراحات، الكازينوهات، المطاعم، دورات المياه، مواقف السيارات والحافلات، خدمات الاتصال، المرشدين السياحيين، المترجمين، المصورين.

١٢ – تصميم حملات إعلانية عن السياحة في الكويت تبثها القنوات الفضائية وشبكات الإنترنت، تعرف العالم بالكويت ونهضتها الحضارية، وعادات شعبها وتقاليده، مع الاهتمام بالجانب التراثي الذي تتميز به دولة الكويت سواء في مجال الثقافة أم الفن أم المعمار، ويدخل ضمن هذه الحملات استغلال المهرجانات والمنتديات السنوية التي تقام على أرض الكويت والتي تكسبها بعداً حضارياً كبيراً، كما يدخل ضمن هذا الإطار ما يمكن أن تقوم به وزارة الثقافة من إصدارات دورية ومجلات شهرية وأفلام تسجيلية عن الكويت.

١٣ – الاهتمام بعملية التسويق الفندقي وتقديم العروض المغرية للسائحين عن طريق تخفيض الأسعار وجودة الخدمة، وتسيير الرحلات الجماعية بأجور مخفضة، وتشجيع النزلاء على اصحاب عائلاتهم من خلال المزايا التي يمنحها الفندق لمن يصطحب عائلته.

١٤ – تنشيط عملية الجذب السياحي الخارجي لدولة الكويت، وذلك من خلال:

أ – تسهيل إجراءات دخول البلاد وتبسيطها، سواء فيما يتعلق

بإصدار تأشيرة الدخول أم الجوازات، وكذلك الإجراءات الجمركية.

ب – العمل على تشجيع سياحة الأفواج الجماعية، عن طريق التعاون بين شركات السياحة وشركات الطيران، في وضع البرامج والأسعار والخدمات.

جـ – التنسيق والتعاون بين المكاتب السياحية في دولة الكويت، ومثيلاتها في البلدان الخليجية الأخرى، وذلك لانتقال الأفواج السياحية بين دول الخليج.

١٥ – وضع سياسة سعرية للمستثمرين يراعي فيها عناصر التكلفة والمنافسة ومقتضيات السوق، مع إطلاق جانب من الحرية تتحكم فيه آلية العرض والطلب والمنافسة المشروعة، مع وجود الضوابط اللازمة التي تحكم هذه الحرية وتضمن عدم انحرافها.

١٦ – إبداء قدر من التسامح الاجتماعي قبل السائحين، وتقبلهم بصدر رحب بشرط عدم المساس بالثوابت والضوابط الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع.

١٧ – الاهتمام بوضع اللافتات الإرشادية على الوحدات الترفيهية والطرق المؤدية إليها، والمداخل والمخارج وأماكن وقوف السيارات، وذلك بصورة واضحة وبشكل جميل لتلافي كثير من الاستفسارات، وخاصة أثناء انعقاد المؤتمرات والندوات.

المراجع والمصادر العربية

أ – الكتب:

١ – تغريد خيري العزب: «سياحة المؤتمرات ومستقبلها في مصر»، **في الكتاب السنوي للسياحة والفنادق**، تحرير صلاح الدين عبدالوهاب، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٩٨، ص ص١٧٥–٢٣٨.

٢ – جاسم خالد السعدون: **التطورات الرئيسية التي مر بها الاقتصاد الكويتي وتقويمها، ووضع تصورات للسياسات المستقبلية**، المؤتمر العلمي الأول للاقتصاديين الكويتيين ٣–٥ مايو ١٩٩٣.

٣ – صلاح الدين عبدالوهاب: «السياحة عامل التسامح والسلام»، **في الكتاب السنوي للسياحة والفنادق**، تحرير صلاح الدين عبدالوهاب، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٩٨، ص ص١١–٢٩.

٤ – صلاح الدين عبدالوهاب: **تخطيط الموارد السياحية**، مطابع دار الشعب، القاهرة ١٩٨٨.

٥ – صلاح الدين عبدالوهاب: «دور الدولة وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص في تسيير العمل السياحي في ظل نظام اقتصاديات السوق»، **في الكتاب السنوي للسياحة والفنادق**، تحرير صلاح الدين عبدالوهاب، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٩٨، ص ص٣٣–٥٤.

٦ – طيبة عبدالمحسن العصفور: **نبذة عن تطور جزيرة بوبيان الكويتية في أواخر عصر الهولوسين**، ترجمة وتعليق زين الدين عبدالمقصود، قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٥٤، سبتمبر ١٩٨٢.

٧ – عبدالحميد غنيم: «السياحة في إقليم العين... مقوماتها وخصائصها الجغرافية». **رسائل جغرافية**، العدد ١٦٩، الكويت ١٩٩٤.

٨ – غانم سلطان وآخرون: **جغرافية الكويت – دراسة في الظروف الطبيعية والسكان**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٣.

٩ – محمد الرميحي: **الترويح من المنظور الاجتماعي – مؤسساته ودوافعه الاجتماعية**، المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية، قطر ١٩٨٠.

١٠ – محمد نديم وآخرون: **أنشطة الاتحادات والأندية الرياضية**، دولة الكويت ١٩٩٧–١٩٩٨.
١١ – مركز البحوث والدراسات الكويتية، وآخرون: **الكويت من عليائها**، الكويت ١٩٩٧.
١٢ – هيام محمد الدويلة: «العمالة الكويتية في القطاع الخاص»، **شئون اجتماعية**، العدد السادس والخمسون، السنة الرابعة عشر، شتاء ١٩٩٧.
١٣ – وزارة الإعلام: **حقائق وأرقام الكويت**، الإصدار السادس، الكويت ١٩٩٧.

ب – أخرى:

١ – **اتحاد أصحاب الفنادق**: بيان عن نسبة الإشغال لعامي ١٩٩٧، ١٩٩٨، الكويت ٢٠٠٠.
٢ – الأمم المتحدة – المنظمة العالمية للسياحة: **توصيات بشأن إحصائيات السياحة**، العدد ٨٣، نيويورك ١٩٩٤.
٣ – الأمم المتحدة: **تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦**، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك ١٩٩٦.
٤ – الأمم المتحدة: **تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧**، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك ١٩٩٧.
٥ – **بلدية الكويت**: المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت – مستندات توضيحية، الكويت ١٩٩٦.
٦ – **ريم – شركة إدارة الأملاك العقارية**: مركز الأسواق التراثية، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.
٧ – **شركة الجليعة للمشروعات السياحية والترفيهية**: منتزه الجليعة السياحي، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.
٨ – **شركة المشروعات السياحية**: إحصائية رواد المرافق عن شهر فبراير ١٩٩٩.
٩ – **شركة المشروعات السياحية**: المشروعات صور وكلمات، نشرة إحصائية، الكويت ١٩٩٨.

١٠ – **صحيفة الرأي العام**: تقرير الشال – من المتوقع حدوث...، العدد ١١٧٦٢، السبت ٤ سبتمبر ١٩٩٩.
١١ – **صحيفة السياسة**: المشاري – أكثر من ٦٣ ألفاً زاروا الكويت....، العدد ١٠٨٧٣، الأربعاء، مارس ١٩٩٩.
١٢ – **صحيفة القبس**: مهجران السياحة والتسوق...، العدد ٩٤١٨، الثلاثاء سبتمبر ١٩٩٩.
١٣ – صلاح الدين عبدالوهاب: «تنمية سياحة المؤتمرات»، **مجلة البحوث السياحية**، العدد السابع، نوفمبر ١٩٨٩.
١٤ – صلاح الدين عبدالوهاب: **تأصيل سياحة المؤتمرات.** بحث غير منشور، القاهرة ١٩٩٦.
١٥ – **فندق راديسون ساس**: الهاشمي II، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.
١٦ – مجموعة عدنان الصالح التجارية: مشروع شاطئ منتزه أبو حليفة، نشرة إحصائية، الكويت، بدون تاريخ.
١٧ – **نشرة إحصائية**: صادرة من فنادق الدرجة الممتازة (شيراتون، سفير، ميريديان، ساس، هوليدي إن) ١٩٩٨.
١٨ – وزارة التخطيط – قطاع الإحصاء والمعلومات: **الإحصاءات الاجتماعية**، دولة الكويت ١٩٩٧.
١٩ – وزارة التخطيط – قطاع الإحصاء والمعلومات: **المجموعة الإحصائية السنوية**، العدد ٣٥، الكويت، ١٩٩٨.
٢٠ – وزارة التخطيط – قطاع الإحصاء والمعلومات: **المجموعة الإحصائية السنوية**، العدد ٣٤، الكويت ١٩٩٧.
٢١ – وزارة التخطيط – قطاع التخطيط والمتابعة، إدارة التنمية البشرية: **السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في ١٩٩٩/٦/٣٠**، الإصدار الرابع عشر، الكويت ١٩٩٩.
٢٢ – وزارة التخطيط: **المخطط التوجيهي للمدينة الجديدة – الصبية**، الجزء الأول – الملخص، مطابع دار الهندسة، بيروت، لبنان ١٩٨٣.

المراجع الأجنبية

Books:

- Dennison, Nash., "Tourism As An Anthropological Subject", in ***Current Anthropology,*** The University of Chicago, Oct. 1981.
- Dimitri Ioannides and Keith G. Debbage (ed.): ***The Economic Geography of the Tourist Industry: Asupply-side analysis.*** Routledge, London 1998.
- Frechtling, Douglas, C. ***Practical Tourism Forecasting Butter*** work-Heinemann, Oxford, 1996.
- Poynter, J.M., ***Tour Design, Marketing and Management,*** Regent/ Prentice Hall, Englewood Cliff, New Jersey, 1993.
- Shaw, Gareth and Williams, Allan, ***Critical Issues in Tourism: Ageographical Perspectives.*** Blackwell Publishers Ltd., Oxford, 1994.
- Smith, S.L.J., Tourism Analysis, Ahandbook, Longman Scientific & Technical, New York, 1989.

Reports:

(1) Tourism to the year 2000, World Tourism Organization (WTO).